

## دعوات إلى حشد شعبي الأحد في الديمان قضية المطران الحاج: أقفل ملف ليُفتح ملف



فرنجة لدى زيارته البطريرك الراعي في الديمان أمس (ميشال عقل)

بتحديد مهمة ووظيفة المطران والترويج لمسألة التعامل مع العدو الإسرائيلي، من دون الأخذ بالإعتبار المهمة الإنسانية التي كان المطران وسيطاً فيها. وكان هناك من يريد أن يفرض على البطريركية المارونية ما يجب أن يفعله المطران وأن يكون شريكاً لها في اختيارهم واختيار ما يقومون به وفي تعيينهم، وهو الأمر الذي لم يحصل في الأزمنة السابقة التي تحدث عنها بيان الديمان. 13

عملية توقيف متعلقة بالمطران. السقف الذي ذهب إليه البيان كان يحمل رسائل كثيرة لعل أبرزها الإشارة المباشرة إلى أن الهدف من العملية استهداف بكركي ودورها وصولاً إلى المطالبة بإعادة الأغراض التي تمت مصادرتها. أهم ما في هذه المصادرات حجز جواز سفر المطران ومنعه من السفر الأمر الذي يعني حكماً التحكم بمكان وجوده، وكان هذا الأمر يعني تجاوز قرار بكركي والفاتيكان

يبدو أن قضية توقيف المطران موسى الحاج رئيس أساقفة أبرشية حيفا المارونية والنائب البطريركي على القدس والأراضي الفلسطينية وعمان وأراضي المملكة الأردنية الهاشمية لم تنته فصولها بعد. البيان الشديدي للهجة الذي صدر أول من أمس عن البطريركية المارونية في الديمان بعد اجتماع استثنائي لسينودس الأساقفة أخذ القضية إلى بعد أكبر من مجرد

## ميدفيديف: أوكرانيا قد تختفي من خريطة العالم! إتفاق تصدير الحبوب يُبصر النور اليوم

وسارعت الولايات المتحدة إلى الترحيب بالإتفاق، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس: "نرحب بإعلان هذا الإتفاق من حيث المبدأ، ولكن ما يهمنا الآن هو تحميل روسيا مسؤولية تنفيذ هذا الإتفاق والسماح للحبوب الأوكرانية ببلوغ الأسواق العالمية"، معتبراً أنه ما كان ينبغي أن نكون في هذا الوضع منذ البداية. ورأى أنه "كان ذلك قراراً متعمداً من جانب روسيا باستخدام الأسمدة الغذائية كسلاح". 13

بعد طول انتظار وفيما تُهدد الأزمة الغذائية العالمية بخطر حصول موجة مجاعة واسعة النطاق، خصوصاً في أفريقيا جنوب الصحراء، كشفت الرئاسة التركية مساء أمس أن روسيا وأوكرانيا ستوقعان بعد ظهر اليوم في قصر دوما بهجة في اسطنبول إتفاقاً حول تصدير الحبوب، مشيرة إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إضافةً إلى ممثلين عن روسيا وأوكرانيا، سيشاركون في حفل التوقيع.

## التضخم و"تحليق" الأسعار... الأسباب معروفة و"الخير لقدام"

باتريسيا جلاذ

ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية في شهر حزيران بنسبة 9.3% عن شهر أيار الماضي، علماً أن سعر صرف الدولار بعد الإنتخابات النيابية وصل إلى 37 ألف ليرة لبنانية قبل أن يتدخل مصرف لبنان ويصدر بياناً يجيز فيه لحاملي الليرة اللبنانية التوجه إلى المصارف وتصريفها إلى دولار عبر سعر "صيرفة". وقتها بدأ الدولار بالتراجع ووصل إلى 28 ألف ليرة ولم يتخطَ منذ ذلك اليوم سقف الـ30 ألف ليرة. فما الذي أدى إلى زيادة التضخم الشهري إلى 9.3% للسلع الاستهلاكية والسنووي لشهر حزيران بنسبة 210,08 في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام 2021، استناداً إلى تقرير إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء؟ 13



ماتاريلا خلال توقيع مرسوم حل البرلمان أمام دراغي أمس (أ ب ف)

## دراغي يستقيل وماتاريلا يحلّ البرلمان إيطاليا تُصوّت في 25 أيلول

بعدما قدّم رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي استقالته أمس بسبب فشل الجهود لإيجاد أرضية مشتركة بين أحزاب الإئتلاف الحكومي المنقسمة، حلّ الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا مجلسي الشيوخ والنواب، في خطوة تُحتم إجراء إنتخابات مبكرة خُدّ موعدها في 25 أيلول. وأوضح ماتاريلا خلال كلمة عبر التلفزيون أن "الوضع السياسي أدى إلى هذا القرار"، في إشارة إلى استقالة دراغي بعد انسحاب 3 أحزاب كبيرة من إئتلافه الحكومي، معتبراً أن "المناقشة والتصويت وكيفية التعبير عن التصويت بالأمس (الأربعاء) في مجلس الشيوخ" أثبتت عدم وجود "دعم برلماني للحكومة وانعدام إمكانات نشوء غالبية جديدة". 13



بشارة شربل  
b.charbel@nidaalwatan.com

## فرنجة في الديمان: لزوم ما لا يلزم

لم يكن رئيس "تيار المردة" سليمان فرنجة بحاجة لزيارة الديمان. فلا هو متضامن فعلياً مع البطريرك الراعي والمطران الحاج، ولا المسيحيون ينتظرون في خضم هذه الحادثة من "يكزّر" عليهم بأهمية الحوار والانفتاح واحترام المؤسسات. مواقف فرنجة السياسية معروفة ويسهل توقع ما سيقوله في كل شأن عام، لذلك كانت لزوم ما لا يلزم محاولته إمساك العصا من وسطها وإحالة قضية توقيف المطران إلى "نظرية مؤامرة" تطرح سؤال: من المستفيد؟

مفيد تذكير رئيس "المردة" والقارئ الذي لم يجاليل فترة الثمانينات بأن هذا السؤال الغريب العجيب تردد كثيراً على لسان وزير خارجية سوريا الراحل فاروق الشرع في كل مرة كان يُخطف فيها أجنبياً في لبنان و"يتوسط" شخصياً لإطلاقهم بقدره قادر أمام الكاميرات في الشام. والجواب لم يكن يخفى على أي متابع ساذج أو سياسي ناضج. ولكي لا يبقى رئيس "المردة" في حالة التباس، نقول إنه ليس هناك مستفيد مباشر، بل من يريد بطريقة ملتوية أن يلوي ذراع البطريرك الراعي مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة ويبلغه بأن المواصفات التي وضعها لمن يخلف ميشال عون تنقض الرسم التشبيهي لمرشح 8 آذار، وأن دون التمسك بانتخاب رئيس سيادي ينقذ لبنان عبر الحياد دفع أثمان. والطرف نفسه يرغب في إقحام اللبنانيين أنه يستطيع استهداف رأس "العمالة السيدانية" لترمي بكركي في ملفات ترفض "فحص دم" فيها، أو تقديم تنازلات تتعلق بقتاعاتها منذ زيارة البطريرك إلى القدس برفقة البابا فرنسيس قبل تسعة أعوام.

زيارة فرنجة للديمان لم تُعدّل صورته مسيحياً في موسم ترشحه لأعلى منصب ماروني، ليس لأنه موارب في موضوع توقيف المطران الحاج، بل لأنه لا يزال يجاهر بالانتماء المباشر إلى المحور السوري الإيراني. وليس تذرعه بالواقعية في التعاطي مع مسألة سلاح "حزب الله" الا نسخة عن واقعية مشابهة كان يعبر عنها رافضاً إعادة انتشار الجيش السوري، قبل أن يصير جلاؤه مطلب الأكثرية الساحقة من اللبنانيين إثر "الإغتيال الكبير".  
مثل الرئيس اميل لحود، لا يحتاج سليمان فرنجة اصلاً إلى غطاء مسيحي في سباقه إلى الرئاسة. فلا يقلل من حظوظه اختصار تمثيله النيابي إلى نائب واحد في زغرنا أو عدم إيفائه بأي شرط سيادي من مواصفات البطريرك الماروني. هو مرشح "طبيعي" لقوى 8 آذار و"الثنائي الشيعي"، وأحد مخرجات إفطار الضاحية الشهير الذي جمعه مع منافسه جبران باسيل. يروّج له أحد أركان "المنظومة" مع الفرنسيين، ويسوّقه آخر عند بعض الخليج، ويستعجل الرئيس بري لتربيته قبل تغيير الظرف الإقليمي، لكن رهان "حزب الله" لإنجاحه قائم أساساً على تذبذب النواب "التغييريين"، وضياح "سنة الحريري" السابقين، وتشتت المعارضين السياريين.

# فرنجية يفتح معركة الرئاسة من الديمان: ظروف الترشيح تغيرت وكذلك المؤيدون

وليد شقير

خفايا

قالت مصادر متابعة إن من لا موقف له شاجباً من قضية توقيف المطران موسى الحاج واستهداف بكركي لا يستحق أن يكون رئيساً للجمهورية.

أفادت معلومات أن مرجعاً عسكرياً كان منزعجاً وغير راضٍ عمّا حصل مع المطران موسى الحاج على معبر الناقورة.

أشاد بعض المسؤولين في «التيار الوطني الحر» ومن بينهم من يعتبرون قانونيين وحقوقيين، بقاضي التحقيق العسكري فادي عقيقي وانتقدوا عدم دعم بكركي الرئيس ميشال عون.

وخاض معركته داخل المجلس وخارجه. المعركة الرئاسية ستكون هذه الدورة أكثر صعوبة من المرات التي سبقت، حتى بالنسبة لـ«حزب الله» بالنظر لشخصية الرئيس المطلوبة وتقاعته الإقليمية والدولية والمحلية.

جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي يشترط توافر نصاب 86 نائباً لانعقادها، ليست مضمونة الانعقاد في الموعد الذي سيحدد لأول جلسة انتخاب. وإذا كان انتخاب الرئيس ميشال سليمان سبقه انعقاد 20 جلسة بينما سبق انتخاب عون 45 جلسة فإن من غير المعروف ما هو عدد الجلسات التي ستعقد قبل انتخاب رئيس جديد. المفارقة اليوم ان أي جهة لا تملك أكثرية نيابية تؤهل للوصول مرشحها الى سدة الرئاسة وحتى الساعة لم تبلور التكتلات النيابية مواقفها في العلن فيما هناك عمل دؤوب يتم خلف الكواليس حول إمكانية تشكيل كتلة نيابية واسعة تكون كفته هي المرحة. الأمور تحتاج الى وقت وبداية أيلول مفترق صعب. المهم فيه بالنسبة لبري وآخرين انه سيغلق الباب على عهد عون لكنه سيفتح أبواب البلد على المجهول.



فرنجية في الديمان

أن «حزب الله» وأخصامه لم يعلنوا موقفاً نهائياً حاسماً بالملف الرئاسي ولم يكشف أي منهم عن شخصية مرشحه المحتمل. ففسي ما يتصل بـ«حزب الله» فإن الموضوع الرئاسي لا يزال موضع درس وتقييم وهذا سبب يجعل فرنجية قلقاً بالنظر الى جملة معطيات إقليمية ومحلية من شأنها أن تحدد بوصلة الانتخابات الرئاسية في لبنان.

بالموازاة لا يزال مرشح خصوم «حزب الله» مما يسمى بالقوى السيادية وقوى 14 آذار غير معن بعد حيث لا توجد شخصية يلتقي على ترشيحها كل الاطراف أو غالبيتها. بعد أن يحدد بري موعد الجلسة الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية والتي ستكون إعلاناً لنهاية عهد ميشال عون الرئاسي، سيكون الجميع مجبراً على كشف أوراقه فهل سيكتمل النصاب من الجلسة الأولى أي 86 نائباً ويتأمن انتخاب رئيس للجمهورية من الدورة الأولى ومن سيكون هذا الرئيس؟

في المرة الماضية كان افتتاح انتخاب رئيس الجمهورية في يد «حزب الله» لكنه صار اليوم بيد المسيحيين أي بكركي والتيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. تأمين النصاب لأي جهة غير ممكن في ظل غياب كتلتي التيار والقوات وهما معاً إن اتفقا، وهذا مستبعد، قد يقطعان الطريق على أي مرشح محتمل، حتى سليمان فرنجية. لكن مثل هذا الاحتمال غير ممكن لأن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لن يخلق رئاسياً خارج سرب «حزب الله» والتنسيق معه خصوصاً إذا تبنى «حزب الله» ترشيح فرنجية

غادة حلاوي

بزيارته الى الديمان، إفتتح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية باب ترشيحه الرئاسي على مصراعيه. الموعد مقرر منذ أسبوع والبحث رئاسي بامتياز وإن كانت الزيارة وقعت في ظروف ملتبسة بالنظر الى وضع البطيريكية المنشغلة حالياً بقضايا أخرى.

وإذا كانت أولى خطواته من الديمان فليس معروفاً اتجاه الخطوة الثانية وزيارته المقبلة. متصالحاً مع نفسه يتصرف سليمان فرنجية. المرشح الوحيد الذي يعلن ترشيحه ويسوقه بصراحته المعهودة. لا يبالغ في التنبؤات ويعلم أن ترشيحه يجب أن يحظى داخلياً بغطاء مسيحي ومن بعده الثنائي الشيعي والسنة والدروز وإقليمياً مباركة السعودية وسوريا وليس بعيداً مصر. تغيرت وضعية فرنجية كمرشح رئاسي اليوم عن الفترة الماضية. مؤيدوه لم يعودوا أنفسهم. «حزب الله» لم يعلن موقفاً واضحاً بعد، وكذلك رئيس المجلس نبيه بري، فيما وليد جنبلاط الذي كان خياره نواف سلام لرئاسة الحكومة، له أن يكون مختلماً أيضاً في رئاسة الجمهورية، وعن الملعب السياسي غاب الحريري ومعه بات موقف السعودية ضبابياً.

في الأول من أيلول سيدعو رئيس مجلس النواب نبيه بري حكماً الى جلسة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. كل المواقف تلتقي على تأكيد ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها ومن ضمنها مواقف الجهات الدولية والسفراء المعتمدين في لبنان.

من التصريح الذي أعلن فيه دعمه ترشيح قائد الجيش رئيساً للجمهورية إفتتح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع معركة الرئاسة الأولى. تلاه البطيريك الراعي الذي حدد مواصفات الرئيس المقبل. ما عدا ذلك فإن البحث في الموضوع الرئاسي بقدر الصورة لم تنزل غير واضحة بعد من ناحية المرشحين وتموضع التكتلات النيابية الكبرى والمسيحية على وجه الخصوص. لكن الأوراق ستتكشف

## مشكلة فرنجية أن القوى السياسية التي كانت تؤيده سابقاً لم يعد بعضها يؤيده باستثناء "حزب الله"

حكماً بعد الإعلان عن أول جلسة لانتخاب الرئيس سواء اكتمل نصابها أم كان عقدها مستحبلاً.

تأخير تشكيل الحكومة وتعاطي الرئيس المكلف نجيب ميقاتي ديلان إضافيان على ان تشكيل حكومة جديدة لم يعد وارداً وان البحث انتقل إلى رئاسة الجمهورية. ومثل هذا الانتقال يريح ميقاتي، فهو يخلصه من عبء تشكيل مستحيل في ظل ما تبقى من عهد رئيس الجمهورية ميشال عون ويخفف وطأة السجال بشأن تأخيره بتشكيل حكومة بحجة الانشغال بالرئاسة.

أسبوع بعد أسبوع سينشط الحراك الرئاسي وأول تجلياته ظهر أمس بالزيارة التي قام بها رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الى الديمان للوقوف على حقيقة موقف الراعي من الاستحقاق الرئاسي وعمما اذا كان يقصد شخصية معينة بالمواصفات التي طرحها.

مشكلة فرنجية أن القوى السياسية التي كانت تؤيده سابقاً لم يعد بعضها يؤيده باستثناء «حزب الله» الذي لم يعلن لغاية اليوم أي موقف يتعلق بترشيح فرنجية أو غيره من المرشحين المحتملين.

على أن كل ما يجري حتى الساعة هو تحرك خارج الطبقة الرئاسية وهو

## "التدقيق الجنائي في الحسابات المالية لمصرف لبنان لن يتوقف" عون مجدداً: العراقيين أمام مسيرتي الإصلاحية كانت كثيرة



المجلس الجديد لنقابة خبراء المحاسبة

في مستهل اللقاء أعضاء المجلس الجديد لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان بعد الانتخابات التي حصلت في 19 حزيران الماضي. وضم الوفد الخبراء: نائب النقيب مروان بو زيان، وامين السر بيار كميدي، وامين الخزينة جمال مدهون، وامين السر الريدف محمد بليق، وامين الخزينة الريدف جيزيل عبود، كما ضم المستشارين: الفرد نعمة، ومحمود مزهر، ونصرالله فتوني، ونبيل غيث، وعضو المجلس التأديبي نزار فرحات، والامينة العامة للنقابة نادين عون.

للسنوات المالية منذ التسعينيات. وقال: «إن تصميمي واضح منذ اللحظة الأولى على تصحيح الخلل الذي اعترى الواقع المالي في البلاد، لكن العقبات التي وضعت في الطريق كانت كثيرة، لا سيما لجهة كشف مكامن الفساد والمرتكبين». وأعلن عون انه سيواصل العمل في ما تبقى من ولايته الرئاسية لتوفير الأسس الضرورية والارضية المناسبة لتستمر العملية الإصلاحية مع رئيس الجمهورية المقبل. وكان النقيب شراره قدم لرئيس الجمهورية

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على «ان التدقيق الجنائي في الحسابات المالية لمصرف لبنان، والذي بدأ متأخراً سنتين وبضعة أشهر منذ اتخاذ مجلس الوزراء القرار باعتماده في شهر آذار 2020، لن يتوقف حتى يصل الى نتائج عملية مهما وضعت في وجهه عراقيل وصعوبات».

وأشار خلال استقباله المجلس الجديد المنتخب في 19 حزيران لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة النقيب عفيف شراره، الى ان «عمل خبراء المحاسبة مهم ودقيق، ومسؤوليتهم كبيرة في تحقيق الانتظام المالي في القطاعين العام والخاص»، معتبراً ان «الأساس في هذا العمل هو الثقة والدقة والصدق والأمانة». واعتبر عون ان «العراقيل التي وضعت امام عملية الإصلاح التي تسعى الى تحقيقها منذ ما قبل تسلمه سدة الرئاسة الأولى، وخلال تحمله هذه المسؤولية، كانت كثيرة لا سيما لجهة كشف المخالفات المالية التي ارتكبت على مر السنين الماضية، وعدم إقرار موازنة الدولة الا في العام 2017، ناهيك عن عدم التدقيق في قطع الحساب

أخذ الأمر بعداً أكثر جدية من وصفه بالعصفورية. بين حادثتي اقتحام الفريق العوني القضائي الأمني المصرف المركزي والتحقيق المطول مع النائب البطيريكى الماروني موسى الحاج تعيدنا الذاكرة إلى ما هو أدهى وأكثر خطورة سواء وصف بالجنون أو جرى تصنيفه بالرسائل الهادفة، مع كل ما تحمله من خلفيات سياسية.

في العام 1989 وأثناء ترؤس العماد ميشال عون الحكومة العسكرية المبتورة لم يتردد الفريق العوني في حينها بالتفكير ببعض الخطوات الجهنمية. السيطرة على مصرف لبنان المركزي كانت هاجساً منذ ذلك الوقت بموازاة إطلاق حرب التحريك. في إحدى الجلسات لم يتوان هذا الفريق عن طرح فكرة اقتحام غرب بيروت من أجل السيطرة على مبنى مصرف لبنان، لأن الحاكم في حينها الراحل إدمون نعيم كان يتعاطى مع رئيس الحكومة المقابلة الدكتور سليم الحص، وكان يعمل على تيسير الأمور في ظل الانقسام بين شرقية وغربية، بإرسال رواتب العسكريين الذين تحت إمرة الجنرال. الشكوى كانت أن ما يصرفه البنك المركزي لا يكفي لشراء ذخيرة، هي التي كان يقصف بها الجيش غرب بيروت، ثم التي استهدفت بها مناطق سيطرة «القوات اللبنانية» بعد حصوله على أسلحة وذخائر من عراق صدام حسين. ولاحقاً جرى قصف منزل الرئيس الحص بأكثر القذائف وأشدّها فتكاً، فأخطأته ببضعة أمتار وحفرت في الشارع الذي يقطن فيه حفراً ضخمة.

بعض الضباط في اليرزة الذين هالتهم فكرة اقتحام بيروت من أجل السيطرة على مصرف لبنان أوصلوا المعلومة إلى من يلزم فاتخذت الاحتياطات، ثم جاء التقييم العسكري بأن الأمر متعذر نظراً إلى وجود الجيش السوري ووحدات الجيش الخاضعة لأوامر حكومة الرئيس الحص في غرب بيروت وبالتالي استحيل القيام بعملية عسكرية من هذا النوع.

لكن فكرة أخرى راودت الفريق المغامر، هي مشاورات جرت مع بعض أصحاب المصارف، منهم رئيس جمعية المصارف في حينها الراحل جورج عشي، بأن يجري تأسيس مصرف لبنان مركزي آخر تحت سلطة الحكومة العسكرية تتولى طبع الليرة اللبنانية والإنفاق منها. صرف النظر عن الفكرة بعدما كانت نصيحة عشي وغيره بأنها خطوة مستحيلة لأن الأمر لا يتعلق فقط بطبع المال بل بالتوقيع المعترف به دولياً للحاكم إدمون النعيم، على العملة، ويحصر شرعية التحولات عبر المصرف المركزي... بعض جوانب الواقعة الأخيرة منشورة في كتاب نائب حاكم مصرف لبنان السابق غسان عياش عن منكراته...

التذكير بهذه الوقائع يفضي إلى أن «اقتحام» مصرف لبنان و«السيطرة» عليه لمناسبة دخوله الاستعراضي من قبل القاضية عون، مرده «الحنين» إلى أفكار من هذا النوع منذ أكثر من 30 سنة.

أمر آخر يستدعي الذكريات أيضاً. مع واقعة استجواب المطران موسى الحاج قبل أيام في الناقورة. ومع اختلاف الحادثتين وبصرف النظر عن يقف، سياسياً، خلف هذه وتلك، فإن الرسالة الموجهة إلى البطيريك بشارة الراعي، وغيره من الزعامات، من وراء الحادثة، تحمل دلالات كبيرة. والذي حصل أمر جليل، إذ يضيق صدر الفريق صاحب السلطة الفعلية في البلد ويضيق الهامش الذي يقبل به من معارضي إمساكه بالقرار.

ومن دون الاستغراق في التفاصيل، والضياح في سردياتها، تقفز إلى الذهن حادثة أخرى تدعو إلى التساؤل عما إذا كنا بدأنا نشهد سيناريو يشبه ذلك الذي حصل في العام 2004. فهل تتكرر وقائع شبيهة بتلك التي حصلت قبل أشهر من الاستحقاق الرئاسي؟ فبعدما شعر الرئيس السوري بشار الأسد بأن بعض دول الغرب وبعض القوى في السلطة، ومنهم الرئيس الراحل رفيق الحريري يتجهون إلى التفتيش عن خيارات مستقلة، في انتخابات رئاسة الجمهورية، استدعى الحريري وفي حضور 3 ضباط مخابرات معنيين بالوضع اللبناني ليبلغه بفجاجة وفي حضورهم أنه «أنا الذي أقرر من يأتي رئيساً للجمهورية في لبنان، لا أنت ولا أي من ضباط المخابرات، أو أي كان آخر»...

هل بلغ الضيق من مواصفات الراعي لرئيس الجمهورية المقبل حد استخدام وسائل كالتى استخدم فيها القضاء مع المطران الحاج، كرسالة إلى البطيريك، ما استدعى إشارة بيان المجمع الدائم للأساقفة الموارنة إلى «أزمة الاحتلال والولاة في القرون السابقة؟». الحنين إلى التاريخ لا يعني تكرار تجارب أخذ البلد إلى مأس وحوات لم يعد يحتملها...



## اسعد بشارة

## توقيف مطران ليس من اختصاص "حقوق المسيحيين"

أن يكون الكمين الذي نصب للمطران موسى الحاج العائد من مهمته الرعوية، فهذا هذا النحو من الاتقان والتحضير، فهذا يستدعي توصيفه بالمكائد الكبرى التي حصلت في فترة الوصاية السورية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، تفجير كنيسة سيدة النجاة وما تلاها من استهداف وتوقيف وسجن وإلغاء. كمين الناقد الذي كان أشبه بعاصفة استهدفت الكنيسة، لم يحصل لو لم يحظ بتوقيع القاضي فادي عقيقي، لكن هل هذا القاضي المطواع الذي وقّع مذكرة احضار لرئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في أحداث الطيونة، تصرّف من تلقاء نفسه، أو على مسؤوليته؟ بالتأكيد سيكون حصر البحث بما حصل بالقاضي عقيقي مضیعة للوقت، فالتاريخ لن يذكر من اصدر مذكرة التوقيف، بل من خطط للكمين، تماماً كما يذكر التاريخ أن تفجير الكنيسة رتب بتدبير من النظام الأمني السوري اللبناني.

وبالتالي، يفترض بالكنيسة التي تعرضت لهذا الاعتداء أن تتجاهل القاضي عقيقي، وأن تتجاوز مطلب إقالته، لأن هذا المطلب بات هامشياً، أمام الفاعلين الحقيقيين الذين يحركون المحكمة العسكرية برفع الاصبع. عندما ستروى أحداث الطيونة بشكل مفصل، سيظهر الدور الحقيقي للقاضي عقيقي، وهو دور اقتصر على تلبية الطلبات المجنونة لأصحاب القرار الفعليين، ولأتباعهم من حزب شهوة السلطة لتوقيف جعجع، ولو كلف التوقيف حرباً أهلية، كما سيظهر دور ما تبقى من عقلاء الذين استطاعوا تفكيك اللغم ورده الى اصحابه بعد تعطيله.

كما في الطيونة كذلك في توقيف المطران الحاج، وجب البحث بما بعد بعد القاضي عقيقي، فالرسالة الى بكركي تشبه الحملات المنسقة، التي تهدف للترهيب والإسكات، وما بعد بعد يصل الى المسؤول الأمني اياه الذي يحرك احوار الشطرنج، والى المسترئس الذي لم ترّق له مواقف البطريرك الراعي ومواصفاته الرئاسية، فبصم خطوة استهداف الكنيسة وغطأها باعتبارها جزءاً من سطوة مشروع السلاح الذي يغطيه منذ العام 2005، وباعتبار مردوده، اذا نجح ترهيب الكنيسة، سيصعب في خدمة الاسترئاس.

لهذا بات من العبث التساؤل عن الموقف الصامت للرئيس ميشال عون حامي حمى المسيحيين، إزاء توقيف مطران ماروني، بعد فبركة تهمة العمالة له. فهذا التوقيف ليس من اختصاص حقوق المسيحيين، التي تقتصر على الاسترئاس على جثة بلد منهار، وعلى تأمين المصالح وتعطيل تشكيل الحكومات وتعطيل الانتخابات الرئاسية، فقط للاحتفاظ بقصر بعدداً.

ولهذا أيضاً، بات من العبث اقتصار تفسير الصمت على انه مجرد عجز. فالحصّة العونية في القاضي عقيقي ليست هامشية، فهو القريب من باسيل والذي يلي ما يريد اسوة بكل من تم تعيينهم في الادارة والقضاء، وهذا التقرب لا يحجب علاقته المتينة بـ حزب الله، الذي يعتبر المحكمة العسكرية من اهم الأدوات التي يستعملها في اللعبة الداخلية. لقد وصلت الرسالة الى الكنيسة، بتوقيع الفاعلين الأصليين لا سعاة البريد، وهذه الرسالة تم الردّ عليها في بيان الاساقفة من الديمان رداً اولياً، على ان تستمر الكنيسة في مواقفها الثابتة خصوصاً في الاستحقاق الرئاسي الذي تخشى فيه من ست سنوات جديدة من عهد عون، ذلك اياً كان الاسم الذي سيحاول «حزب الله» فرضه تحت طائلة التعطيل. الرسالة تهدف الى لجم المواقف السيادية لبكركي، والى فرملة توجهها لانتخاب رئيس يمتلك الحد الادنى من القدرة على تحمل المسؤولية، ولهذا لا تقتصر الرسالة على استهداف بكركي، بل تصل الى ضرب مواصفات هذا الرئيس، ومن هذه الزاوية، ليس تفصيلاً ان يكون احد الاهداف توقيف المطران الحاج تحت انظار المؤسسة العسكرية وقائدها، في سيناريو مكرّر لكمين الطيونة.

## مواقف تشدّد على إقالة عقيقي وأن زمن الإحتلال ولى قضية المطران تتحوّل كرة نار وقضية رأي عام



السعد: يجب تقديم اعتذار رسمي وعلمي

البعري، محمد سليمان، أحمد الخبر وأحمد رستم، وأمين سرّ التكتل النائب السابق هادي حبيش «وقوفنا بجانب هذا الصرح في وجه كل الممارسات التي يتعرّض لها من خلال ما تعرض له المطران الحاج».

وقال حبيش: «كان من المفترض بمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية قبل اتخاذ أي إجراء بالمطران أن يقرأ القرار الصادر عن قاضي التحقيق الأول في المحكمة العسكرية القاضي فادي صوان، الذي اعتبر عدم جواز ملاحقة المطارنة من قبل المحكمة العسكرية وأصدر قراراً في هذا الموضوع وصدقت عليه النيابة العامة لدى المحكمة العسكرية، فكيف هذه النيابة اليوم تعود وتلاحق المطران؟».

## مارك ضوّ

بدوره، شجب النائب مارك ضوّ «التمادي اللامتناهي والتوقيفات الاحتياطية والمداهمات الاستعراضية وتسخر عمل المؤسسات الأمنية لأوامر قضائية مشبوهة. بخاصة ما جرى مع المطران موسى الحاج من توقيف اعتدائي».

## السعد

أما عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب راجي السعد، فدعا إلى تقديم اعتذار رسمي وعلمي إلى الكنيسة المارونية ممثلة برأسها الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ومجلس الأساقفة الموارنة والمطران موسى الحاج، من المسؤولين المعينين في الدولة اللبنانية على ما بدر من القاضي فادي عقيقي وإحالة فوراً إلى التفتيش القضائي تمهيداً لمحاكمته أمام المجلس التأديبي، وفي الانتظار تخنيته عن منصبه الذي بات يستغله لتنفيذ أجدات سياسية مشبوهة تهدد في كل مرة بجزر لبنان إلى فتنة داخلية، مشدداً على أن «زمن الإحتلالات في لبنان ولى إلى غير رجعة»، ومحاولات التطاول على أحد أحوار الكنيسة المارونية مرفوضة ومدانة ويجب محاسبة مرتكبها مهما علا شأنه».

## كتلة الاعتدال

ومن الديمان، أكدت «كتلة الاعتدال» التي ضمّت النواب وليد



سليمان: إلى جانب بكركي... إلى جانب الحق

وسلاحكم الى المطالبة بالإنفصال عنكم لكونكم أتباع إيران».

## الكتائب

قام وفد من حزب «الكتائب اللبنانية» برئاسة نقيب المحامين الأسبق جورج جريج، بزيارة تضامنية الى النائب البطريركي العام المطران موسى الحاج، حيث أكد جريج بعد اللقاء، «أن النظام البوليسي لن يكتب له النجاح، ولن يجدي نفعاً مع بكركي التي خطت باسم اللبنانيين دولة لبنان الكبير، ولن يكون لفاض خاضع ومن يمثل شرف التعرض لمطران السلام والخير أو إثارة الشبهات حول مدنه وأصلته المعروفين ورسالته الإنسانية».

واعتبر جريج «أنها مناسبة ليجدد الكتائب تأكيده على اقتراحي قانونين سبق وتقدم بهما ويدعو الى إقرارهما في الجلسة التشريعية المقبلة وهما:

اقترح قانون عفو عام عن الجرائم المنصوص عنها في المواد 273 الى 298 من قانون العقوبات والمتعلقة بالجنايات الواقعة على أمن الدولة الخارجي، وهو اقتراح تقدم به نواب الكتائب في 24/8/2011، بما يسمح بعودة أمانة اللبنانيين المبعدين قسراً الى اسرائيل. واقترح القانون المقدم في 23/8/2016 الرامي الى تعديل قانون القضاء العسكري رقم 24 تاريخ 13/4/1968، بما يكفل قضاء عادلاً وكفوءاً». بدوره، اعتبر النائب سليم الصايغ ان «ما قامت به المحكمة هو امر مشبوّه لانه يخدم مصلحة المشغلين السياسيين لهذه المحكمة وهي بدلاً من الحفاظ على الامن القومي اللبناني تنفخ بنار الفتنة حتى باتت هذه المحكمة هي محكمة الفتنة». وطالب الصايغ بالتنحي الفوري للقاضي عقيقي، وبتقليص صلاحيات المحكمة وحصر اختصاصها بجرائم محددة يرتكبها العسكريون في اطار الوظيفة والمطالبة بعدم محاكمة المدنيين امامها واحالتهم الى المحاكم العادية.

## كتلة الاعتدال

ومن الديمان، أكدت «كتلة الاعتدال» التي ضمّت النواب وليد

جعجع، أن توقيف الحاج «ليس فقط تعدياً على شخص سيادة المطران وإنما على الكنيسة المارونية ودورها في لبنان والشرق كما على مقام بكركي الوطني الذي لم يتعرّض لاعتداء مماثل في أحلك الظروف والأزمنة السوداء على البلاد إن كان خلال حكم السلطنة العثمانية أو الإحتلال السوري للبنان».

وأشارت في بيان أمس الى أن «ما حصل لا يشبه لبنان أبداً، وأنها ليست المرة الأولى التي يقترف فيها القاضي فادي عقيقي أعمالاً خارج الأعراف والمألوف»، مطالبة رئيس مجلس القضاء الأعلى والمدعي العام التمييزي بإحالة عقيقي على التفتيش القضائي وتنحيته». وختمت جعجع: «أستذكر العبارة التي جاءت على لسان مثلث الرحمة البطريرك الراحل مار نصرالله بطرس صفير «بئس هذا الزمن الرديء»، فقد أصبحنا في مكان يتجرأ فيه بعض الصغار المأجورين على التطاول على من أعطي مجد لبنان».

ولفت النائب غسان حاصباني عبر «تويتر» إلى أنها «ليست المرة الأولى التي تحاول فيها سلطات على الأراضي اللبنانية النيل من الكنيسة ورموزها. ما حدث مع سيادة المطران الحاج هو جزء من أعمال منظومة تسعى لفرض أمر واقع جديد على لبنان. التصحيح يبدأ بتنحية القاضي المسؤول وصولاً الى توقف المحاكم العسكرية عن التعاطي مع غير العسكريين».

## الجبهة السيادية

بدورها، اعتبرت «الجبهة السيادية من أجل لبنان» في مؤتمر صحافي في مقر «حزب الوطنيين الاحرار»، أن أزمة توقيف المطران الحاج «هي أبعد من قضية إغتصاب أراضي البطريركية في لاسا ولا نبال إذا ما قلنا إن إنقلاباً ما بدأ لانقراض على نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة. فالسؤال ليس مع عقيقي بل من يقف وراءه». ولفتت إلى أن «الاعتداء الصارخ على أسقف ماروني ومصادرة أموال وأدوية ومساعدات مخصصة لشعب أفقره ويمنعون عنه حبة الدواء التي تصل عبر خزين، لم نشهده حتى بزمن الجيش «العثملي»، بالمقابل تصل «كراتين» وصناديق المال الإيراني الى بيروت بطرق ملتوية مختطبة كل القوانين والأعراف والأصول».

وتوجهت «الجبهة» إلى «حزب الله»: «واضح أن التقارير التي تصكك بمتورة لكن فلتعلم هذه الميليشيا أنه حتى هذه اللحظة، الكنيسة وحزبا القوات اللبنانية والوطنيين الأحرار وكتلتنا النيابية وكل مكونات الجبهة السيادية يعملون على تهدئة روع الناس حتى وصلت ببعض المكونات بعدما كفرت بكم وبسلوككم

بعد السقف الذي رفعه المجمع الدائم لسينودوس أساقفة الكنيسة المارونية أمس الأول، لمعالجة قضية المطران موسى الحاج، في المقرّ البطريركي الصيفي في الديمان، المطلّ على وادي القديسين الشاهد على نضالات البطريركية المارونية في سبيل الحرية وكرامة الإنسان، وصمودها التاريخي بوجه العواصف والإضطهادات، ومسيرتها الريادية في نشأة وبناء الدولة اللبنانية، استمرت المواقف الشاجبة لقرار قاضي التحقيق العسكري فادي عقيقي، لتتحول كرة نار وقضية رأي عام.

## سليمان

في غضون ذلك، دعا الرئيس العماد ميشال سليمان في بيان إلى «الإبتعاد عن المناكفات السياسية»، مؤكداً «الوقوف إلى جانب بكركي التي تقف دوماً إلى جانب الحق»، مشدداً على ضرورة الحفاظ على العدالة والمساواة في معاملة المواطنين والمرجعات وتطبيق القانون على الجميع وضبط المعايير كافة من دون تمييز». وإذ شدّد سليمان على «أهمية دور القضاء النزيه والعدل»، دعا الجميع الى «عدم التدخل في الشؤون القضائية حفاظاً على هيبة القضاء».

## جنيلات

أما رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط فقال عبر «تويتر»: «أيّاً كانت الملابسات وراء توقيف المطران الحاج الا انه من المفيد التنبيه بان المعالجة الهادئة افضل من هذا الضجيج وان احترام المؤسسات في هذا الظرف الصعب فوق كل اعتبار. ومن ناحية اخرى نرفض الاستغلال الاسرائيلي لمقام رجال الدين في محاولة تهريب الاموال لمرب سياسية».

## الرابطة المارونية

أما الرابطة المارونية، فدعت إلى محاسبة المسؤولين عما حصل، رافضة «هذا المنحى في التعامل مع المطران الحاج الذي لم يقترف جرماً يعاقب عليه، أو يمس بهيبة الدولة وأمنها القومي، وهو القيم على أبرشية قائمة منذ القرن الخامس عشر يسوسها، كما ساسها أسلافه، بروح المحبة والافتتاح، والوقوف إلى جانب إخوته في الإيمان الذين يعانون أصلاً من أحوال صعبة حيثما هم. لكنهم ظلوا أوفياء لكنيستهم، وأبنائها، ويعقدون فروض الولاء لها ولتعاليمها، بعيداً من السياسة والاعتبارات المرتبطة بها، والصراعات الدائرة في المنطقة».

## القوات اللبنانية

من جهتها، اعتبرت النائبة ستريدا

## في رسالة دعم من جعجع... رازي الحاج يلتقي المطران الحاج



في رسالة دعم من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، زار عضو تكتل «الجمهورية القوية» رازي الحاج أمس، النائب البطريركي العام على أبرشية حيفا والأراضي المقدسة والمملكة الهاشمية، المطران موسى الحاج، حيث طالب النائب الحاج «بإحالة القاضي فادي عقيقي فوراً إلى التفتيش القضائي تمهيداً لمحاكمته أمام المجلس التأديبي، وتنحيته عن منصبه الذي بات يستغله لتنفيذ أجدات سياسية مشبوهة».

وشدّد على أن «زمن الإحتلالات في لبنان ولى إلى غير رجعة ومحاولات التطاول على أحد أحوار الكنيسة المارونية مرفوضة ومدانة ويجب محاسبة مرتكبها مهما علا شأنه. ومن سخرية القدر أن نرى المزايديين المتلمذين على يد النظام السوري، ومن سعوا إلى توقيف المطران موسى الحاج، يستنكرون ويعملون لحلحلة ملفه»، أسفاً أن «يتم في عهد رئيس الجمهورية ميشال عون توقيف نائب بطريركي والتحقيق معه وتفتيشه كأنه عميل، في وقت يأتي إسماعيل هنية تحت أنظار الطيران الإسرائيلي من غزة ويُفتح له صالون الشرف».

## جدول أعمال دوكان في بيروت: الموازنة وسعر الصرف والودائع



ميقاتي خلال استقباله دوكان في حضور السفارة الفرنسية (دالاتي ونورا)

قليلة من انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون. كل ما هناك، هو بعض التسييريات الواردة من دبلوماسيين إلى بعض السياسيين التي تنفي بإمكانية طرح الملف اللبناني خلال قمة المناخ التي ستعقد في شرم الشيخ في شهر تشرين الثاني المقبل حيث ستحاول مصر الاستفادة من هذه الفرصة لتفعيل التواصل والاتصالات بشأن ملفات المنطقة، ومنها الملف اللبناني، مع العلم أن قائد الجيش العماد جوزاف عون هو المرشح المفضل للقاهرة لرئاسة الجمهورية اللبنانية، إلا أن ترشيحه يتطلب تسوية دولية تأتي بتفاهم لبناني شامل تعيد تكرار تجربة وصول ميشال سليمان إلى قصر بعبدا على تعديل الدستور للمادة 49.

ولكن بالانتظار، تولى باريس اهتماماً استثنائياً بشأن الملف الإصلاحي وتسعى لاستثمار الوقت الضائع في سبيل الضغط على السلطات اللبنانية، التشريعية والتنفيذية لإقرار ما تبقى من إصلاحات مطلوبة من صندوق النقد، على أمل الانتهاء منها خلال المهلة الفاصلة قبل إتمام الانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة جديدة. ولهذا يسعى رئيس الحكومة المكلف إلى تركيز نشاطه في هذا السياق، وأضعافاً جانبياً ملف التأليف الذي يواجه الشروط والشروط المضادة التي تحول دون إتمامه في الوقت الحاضر.

بأي أمر أو طرح جديد، وجب ما فعله هو «استجواب» المسؤولين اللبنانيين في ما خضت الخطوات المطلوبة لتوقيع برنامج التعاون مع صندوق النقد بجولته الثانية والنهائية... وتوجيه «التوبيخات» بحق المقصرين. يقول أحد المراكز لجولة دوكان إن أبرز مستجدات جولته تتصل بإصراره على ثلاثة ملفات: إقرار الموازنة العامة، تحديد سعر موحد للصرف، وتحديد مصير الودائع أي توزيع الخسائر. اللافت أن السفير الفرنسي يطالب بحسمها بشكل متزامن.

أما غير ذلك، فلا يحمل الموفد الفرنسي أي طرح جديد قد يخرق المشهدية أو يضيف أي معطيات جديدة، مع العلم أن زيارته تأتي على مشارف دخول البلاد مدار الاستحقاق الرئاسي وسط تكهنات تفيد بأن إدارته قد تحاول أن تؤدي دوراً وسيطاً لتأمين إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده،

ليكون مدخلاً لتسوية سياسية - اقتصادية تعيد الاستقرار إلى الوضع اللبناني.

حتى الآن، لا مؤشرات جديدة تفيد عن مبادرة متكاملة قد تقودها باريس لإتمام الاستحقاق الرئاسي في موعده، أو بعد أسابيع

### كلير شكر

بلا أي ضجيج، حط السفير الفرنسي المكلف تنسيق الدعم الدولي للبنان بيار دوكان وفريق عمله، في بيروت، في زيارة هي... الأرجح أن محبّي لغة الأرقام والأعداد، أهملوا أعداد زيارات الموفد الفرنسي إلى بيروت، لأنها صارت أقل من عادية!

بدأ السفير الفرنسي لقاءاته باجتماع مع الهيئات الاقتصادية، وخاض أمس أكثر من ساعة من النقاش التفصيلي مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في ما قامت به حكومته من «إنجازات إصلاحية». بينهما، عدل الرجل في رأيه، عن تلبية دعوة المحامي كارلوس أبو جودة إلى العشاء، ولو أنها كانت تكريمية، على شرفه بمشاركة حشد من السياسيين الطامحين إلى «مصافحة» المندوب السامي الجديد! في الواقع، لا تتعدى زيارة دوكان، كما سابقاتها، حدود البحث في الملف الاقتصادي - المالي ذي الطابع الإصلاحي في سبيل تسريع الإجراءات والشروط المطلوبة من صندوق النقد الدولي. حاول السفير الفرنسي الاستفسار عن تفاصيل الخطوات التي أحرزتها الحكومة اللبنانية في هذا الصدد وعن



حتى الآن لا مؤشرات جديدة تفيد عن مبادرة متكاملة قد تقودها باريس لإتمام الاستحقاق الرئاسي في موعده أو بعد أسابيع قليلة من انتهاء عون الرئيس ميشال عون

الإدارة الفرنسية أن تلعب دور «الوصي» المكلف من المجتمع الدولي، وتحديداً من الإدارة الأمريكية، لإدارة الملف اللبناني وتهيئته لوضعه على السكة الإصلاحيه ليكون جاهزاً للحظة التسوية الإقليمية. بهذا المعنى، لم يأت دوكان

### جان الفغالي

## الكنيسة المارونية والقضاة الموارنة

يا لها من مصادفة، جميعهم موارنة، من القاضي فيليب خيرالله إلى القاضي فوزي داغر إلى القاضي منير حنين إلى القاضي فادي عقيقي وصولاً إلى قضاة أصبحوا وزراء.

في أية خاتمة يوضع أداؤهم؟

إنهم من زمن «الحقبة العضومية» التي تقوم على «الولاء والطاعة» لنيل المراتب والمناصب والمكاسب، ويبدو أن «العضومية» لم تعد مرتبطة بشخص بل أصبحت نهجاً سار عليه قضاة منذ ثلاثين عاماً، وتوارثها قضاة من جيل إلى جيل. قد يكون ملائماً للقاضي أن لا يسمع صوت كنيسته (علماً أن قضاة يأترون بمراجع دينية من سائر الطوائف) لكنه يسمع من «الضابط المناوب» في عهد أو حقبة، أو من رئيس هذا الجهاز أو ذلك، فإذا كان مرضياً عنه، ونفذ «التعليمات» تبوأ أعلى المناصب الوزارية، مكافأة له على «صمت ارتكبه» أو قرار اتخذه. القاضي فادي عقيقي ليس الأول ولن يكون الأخير، للأسف، هو قرأ جيداً في «كتاب» عدنان عضوم، وتدرّج في كتب عدد ممن سبقوه من قضاة موارنة وغير موارنة في مناصب رفيعة وحساسة زمن حقبة الوصاية حملوا «بصمة الطاعة»، فكان «التلميذ النجيب».

ليس من باب المصادفة أن تسمى البطريركية المارونية في بيانها القاضي عقيقي بالإسم فتؤكد ان ما حصل هو «بقرار من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي فادي عقيقي» لتنتهي فقرتها بالمطالبة بإقالته: «أما وقد حصل كل ذلك، فلا بدّ من مواجهة هذا التواطؤ وتصحيحه بحماسة كل مسؤول عمّا جرى مهما كان منصبه، وحتى إقالته».

وتتابع البطريركية: «ليست المرة الأولى التي يقرّر فيها مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية أعمالاً خارج الأعراف والمألوف. لذلك نطالب أيضاً مدعي عام التمييز إحالة القاضي عقيقي إلى التفتيش القضائي وتنحيته. ونجدد مطالبتنا باستقلالية القضاء عن السلطة السياسية».

هل قام القاضي عقيقي بما قام به، «من رأسه»؟ هل اراد ان يبرهن لأسياده أو «سيّده» ان ولاءه ليس فيه «زغل»؟ هل توهم أن المطران بهذه «البلاهة» ليكون عميلاً بنقل الاموال من عملاء لعملاء؟ قد يكون سكر القاضي عقيقي من «زببية» الطبونة، وتراعى له ان هذه الممارسات ستجلسه على كرسي القاضي هنري خوري في وزارة العدل، لكنه نسي او تناسى ان هذا الكرسي جلس عليه القاضي عدنان عضوم أيضاً.

ما حصل للبطريركية المارونية على يد القاضي فادي عقيقي، هو سطر من كتاب الإضطهاد الذي تعرض له «الصرح البطريركي الذي صمّد في وجه ممالك وسلطنات ودول، فزالوا هم وبقيت البطريركية» وفق بيان البطريركية. لكن هل تشكّل فصول هذا الكتاب دروساً للقاضي عقيقي ولغيره من قضاة لبسوا ثوب قوس المحكمة بالمقلوب!؟

## خوري يستعرض التطورات ويهيئ لزيارة الراعي

# لا معطيات لدى وزير العدل عن نوايا غادة عون؟!!

"نوايا خبيثة تستهدف العلاقة الممتازة بين بكركي والمدير العام"

## الأمن العام ينفي حصول إتصال بين إبراهيم والرعي

أشارت المديرية العامة للأمن العام في بيان أمس، الى أن «بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تناقلت صباح اليوم (أمس) ما زعمت أنه إتصال وحوار أجراه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم بغبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، على إثر ما حصل مع المطران موسى الحاج في مركز أمن عام الناقورة الحدودي بتاريخ 2022/7/18». وأضافت: «إن المديرية العامة للأمن العام تؤكد أن هذا الإتصال لم يحصل، وأن ما ورد في التسييريات المزعومة هو من نسج الخيال، ويستتبط نوايا خبيثة تهدف إلى الدخول على العلاقة الممتازة القائمة بين الصرح البطريركي والمدير العام للأمن العام، كما تحاول بائسة دق إسفين في علاقة التعاون والتنسيق اليومي القائمة بين قادة ورؤساء الأجهزة العسكرية والأمنية، وهذا أمر يتكرّر دائماً عندما يحاول صغار النفوس أخذ الأمور في اتجاهات من أجل حرف الأنظار والتعمية على قضايا مطروحة».

وتابعت: «وفي هذا الإطار، تشير المديرية العامة للأمن العام إلى أن ما قامت به عناصر المديرية في مركز الناقورة الحدودي مع المطران موسى الحاج، هو إجراء قانوني تنفيذياً لإشارة القضاء من جهة، والتعليمات الخاصة بالعبور من وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي يخضع لها كل العابرين من دون إستثناء، من جهة ثانية».

وختم البيان: «أمّا في ما خص التحقيق مع المطران الحاج، يهّم المديرية أن توضح للمعنيين وللرأي العام، أنه منذ اللحظة الأولى التي تبدأ فيها إشارة القضاء المعني بالتنفيذ، يصبح المحقق العدلي في مركز الأمن العام بتصريف المرجع القضائي صاحب الإشارة طيلة فترة التحقيق حتى إقفال الملف».

والذي استحوذ على جدل واسع أكد خوري انه «من الطبيعي ان تصحح الأجور بالنسبة إلى كل القطاع العام، اما بالنسبة إلى القضاء فلا شك بأنه سلطة دستورية نصت عليها المادة 20 من الدستور اللبناني، والوضع القضائي كان مميزاً ويجب ان يبقى مميزاً كما هو الحال في كل البلدان في العالم. ومنذ انشائها وجدت الدولة وضعاً مميزاً للقضاء وكانت رواتب القضاة تتجاوز باقي الرواتب في الدولة، هذا لا يعني أنه يجب حرمان الباقين من حقوقهم، إنما دعوا القضاء يحصل على حقوقه لا أكثر ولا أقل. ومن اعترضوا على ما تم، أوضح لهم أن هناك مؤسسات في الدولة وادارات تتقاضى رواتب هائلة وطائفة جداً فلم لا يتحدث عنها الإعلام، فيما في المقابل كلما تناول الأمر الوضع القضائي نجد كل هذه الحملات؟ هذا أضعه في عهدة الجميع».

سئل: في ظل إضراب القطاع العام، هناك ملفات قضائية تتعلق بالموقوفين لا تسلك مجراها القضائي؟

أجاب: هذا كله يدخل ضمن إطار تسوية الوضع العام القضائي وغيره.

### مكتب وزير العدل

ولاحقاً، أعلن مكتب خوري الإعلامي في بيان أن «الوزير بصدد المطالبة من كل المراجع القضائية المعنية بإفادته فوراً وخطياً بالتطورات التي حصلت في اليومين الماضيين في ما يتعلق بالتحقيق مع سيادة المطران موسى الحاج ومداومة مصرف لبنان لإجراء المقتضى».

اقتحام مصرف لبنان والتوجه أكثر من مرة الى منزل حاكم مصرف لبنان، وهل من الممكن أن يتكرر هذا الأمر، أجاب: «هذه أمور لا يمكن أن أتوقعها بصراحة، لا معطيات لدي».

وعما إذا كان للقضاة عون صلاحية للقيام بذلك قال: «المداهمة في بيروت، أكيد انها عمل غير متاح من ناحية الصلاحيه للقضاة عون. أما في ما تنوي القيام به، والخطوات اللاحقة لها فلا علم لي بها».

وعما ينوي فعله؟ أجاب: «هذا موضوع دراسة بيني وبين المراجع القضائية المعنية».

وحول المطالبات النيابية بحد سلطة المحكمة العسكرية بالنظر بأمور العسكريين؟

أجاب: «كل شيء عندما يطرح علي هو قابل للنقاش والبحث، للنظر بمدى صوابيته وقانونيته او عدم صوابيته».

وعن تصوره للقضاء في لبنان الذي يتخبط في الكثير من الأمور؟ أجاب: «نحن نريد ان

تسير الأمور القضائية بشكل صحيح وسليم وان تعود الدورة القضائية الى العمل وفقاً للأصول، وهذا ما يتمناه الجميع مع كل المعوقات التي تعترض العمل القضائي حالياً لجهة الرواتب وكلفة التنقلات من المركز القضائي واليه، هذه أمور كلها يجب أن تؤخذ بعناية تامة لإعادة تسيير العمل القضائي وفق الأصول». وعن صدور التعيينات القضائية قال: «الآن في ظل حكومة تصريف أعمال يجب أن ننظر ضمن أي إطار أو مسار يمكننا أن ننصرف». وعن اللغط الحاصل حول رواتب القضاة

التطورات الحاصلة في ما يتعلق ببعض الملفات القضائية الشائكة، أبرزها توقيف النائب البطريركي العام على أبرشية حيفا والأراضي المقدسة والمملكة الهاشمية، المطران موسى الحاج، والمطالبة بتنحية مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي فادي عقيقي، بالإضافة الى مداهمة المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، مقرّر مصرف لبنان ومحاولتها توقيف حاكمه رياض سلامة، طرحت على طاولة اجتماع عقد في السراي الحكومي أمس، برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وضم وزير العدل القاضي هنري خوري، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود والمدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات.

وأوضح خوري بعد الاجتماع: «استعرضنا التطورات التي حصلت في هذين اليومين في ما يتعلق ببعض

الملفات القضائية الشائكة، وطلب دولة الرئيس معالجة الأمور وفق الأصول والقانون، وهذا كان الموضوع الأساسي».

وبالنسبة إلى موقفه من المطالبة البطريركية المارونية بإقالة القاضي عقيقي، أجاب: «أكيد، اطلعت على البيان وسيكون لي زيارة لغبطة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي بعد استجماع كامل المعطيات أمامي وسأقوم بعرضها والوقوف على رأي غبطة البطريرك في هذا الخصوص». وعمّا قامت به القاضية عون من خلال

وزير العدل: دعوا القضاء يحصل على حقوقه لا أكثر ولا أقل



باسم أبو زيد

## المطران الحاج والحج إلى فلسطين

قد يكون بعض الذين هاجموا المطران موسى الحاج يجهلون أن فلسطين هي مهد المسيحية وأن فيها مسيحيين يعيشون على امتداد مساحتها، ويجهل هؤلاء أيضاً أن الكنيسة المارونية تهتم بأبنائها الموارنة هناك منذ مئات السنين وربما أدّى هذا الجهل إضافة إلى عملية غسل الأدمغة التي تعرض لها هؤلاء ولا سيما المسيحيون منهم إلى اتهام المطران الحاج بالعمالة، حتى أن بعض هؤلاء اتصلوا بنواب من التيار الوطني الحر مستنكرين البيان الصادر عن التيار المندد بما حصل مع مطران الأراضي المقدسة، مستغربين كيف أن التيار يدافع عن مطران يتحرك ذهاباً وإياباً بين لبنان وفلسطين، وقد فات هؤلاء أن هذا المطران ومن سبقه عينا من قبل السلطة الكنسية وبرعاية فاتيكانية ومن الطبيعي أن يتنقلوا بين موقع خدمتهم الكنسية ومركز الكنيسة الأم في لبنان.

هؤلاء هم أنفسهم الذين هاجموا البطريرك مار بشارة بطرس الراعي عندما قام بزيارة لتفقد الرعية في الأراضي المقدسة، وكان هؤلاء ينفذون عن معرفة ما يرغب به الإسرائيليون وهو قطع التواصل بين رأس الكنيسة وأبنائها وسعيها إلى تثبيتهم في أرضهم والحفاظ على مقدساتهم، وقد كان حرياً بهؤلاء أن يطالبوا بأن يكون لكل مسيحي لبناني الحق في زيارة حج إلى الأراضي المقدسة إلى أورشليم القدس وبيت لحم والناصرة وغيرها من المواقع التي وطأها أقدام المسيح ورسله.

أما في ما يخص تهمة التطبيع وخرق قانون مقاطعة إسرائيل، ففي مفهوم من أطلق هذه التهمة أن المطران يجب ألا يقيم الذبيحة الإلهية في كنيسة في داخلها مؤمنون يحملون جنسية إسرائيلية، كما يجب عليه ألا يركب سيارة تسير بوقود من شركة إسرائيلية، كما يجب أن يمتنع عن تناول أي طعام على علاقة لإسرائيل به في أي شكل من الأشكال، كما يجب أن يستخدم عملة خاصة به غير عملة الشيكال المتداولة في إسرائيل، وفي الخلاصة حتى لا يتهم المطران بالعمالة والتطبيع وخرق قانون مقاطعة إسرائيل عليه أن يتخلى عن مهمته وعمّا قام به كل أسلافه منذ مئات السنوات كي يثبت لدعاة الوطنية أنه من صنفهم.

لقد أخذ على المطران موسى الحاج أنه نقل وينقل أموالاً وأدوية من لبنانيين فروا إلى إسرائيل في العام ألفين، إلى من تبقى من ذويهم وعائلاتهم في لبنان، وهنا لا بد من سؤال ينطلق من بعد إنساني، ماذا يفعل هؤلاء وهم يشاهدون ويسمعون أن البلد منهار والأزمة المعيشية والصحية مستشرية والغلاء يتصاعد؟ هل يتفرجون على من تبقى منهم في لبنان يجوع ويفقر؟ هل أتت تلك الأموال لتمويل تخريب في البلد يفوق التخريب الذي ارتكبه أركان السلطة في لبنان وفي طليعتهم من يردحون ليل نهار بالعداء لإسرائيل؟

لقد هاجر العديد من الذين فروا إلى إسرائيل إلى بلدان أوروبية وإلى الولايات المتحدة وكندا ويستمرّون من هناك في مساعدة أهلهم وذويهم ويرسلون لهم الأموال والأدوية وغيرها فهل سيعاقب الأهل هنا لأنهم يتلقون المساعدات من هؤلاء؟

لقد كان الأجدي بالدولة اللبنانية أن تجد الحل وتطبقه لتعيد إلى لبنان كل الذين فروا إلى إسرائيل وفي مجلس النواب اللبناني قانون يحكم هذه القضية ووضع الآلية لعودة هؤلاء، والأهم أن تفاهم قاعة مار مخايل نص في إحدى فقراته على معالجة أوضاع من فروا إلى إسرائيل ولكن كل ذلك بقي حبراً على ورق ربما بانتظار تنفيذ وعد تطوير وتحسين التفاهم وهو وعد لم ولن يحصل.

# "التوقيع الاتفاق النهائي مع الصندوق قبل انتهاء ولاية عون"

## دوكان في بعدا والسراي وعين التينة: للمضي في ما تم التوافق عليه

من المصرف المركزي، وتقاسم الخسائر بصورة عادلة، والعمل على تأمين الأمن الغذائي، الى جانب وضع خطة النهوض بقطاع الكهرباء موضع التنفيذ، وإعادة النظر بالترفة لا سيما بالنسبة الى الجهات الميسورة وليس من خلال إضافة الأعباء على الطبقات الفقيرة»، مشيراً الى «أن كل ذلك من شأنه ان يعيد الثقة بلبنان ويحفز على استعادة الامل بمستقبله».

### في السراي

ومن السراي الحكومي شدد دوكان خلال اجتماعه مع رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي في حضور غريو والوزير السابق نقولا نحاس والسفير بطرس عسّاك، على «أهمية المضي في ما تم التوافق عليه مع صندوق النقد الدولي والتركيز على الاجراءات التي تؤمن إعادة الحيوية للاقتصاد».

كذلك شدد «على ضرورة استكمال الشروط المفروضة لاستكمال الاتفاق الاولي باتفاق يعرض على ادارة الصندوق، وعلى اقرار القوانين ذات الصلة مثل الموازنة والـكابيتال كونترول» وهيكله المصارف وقانون السرية المصرفية».

### في عين التينة

بدوره استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير دوكان، في حضور السفارة آن غريو حيث تم البحث في الاوضاع العامة.

فرنسا لدى لبنان السفيرة آن غريو والسيد François de Ricolfis والسيدة Emeraude Roederer. واكد عون امامه اصراره «على مواصلة المسيرة الإصلاحية الضرورية من اجل الانطلاق بالتعافي المالي والاقتصادي في لبنان»، متطعاً الى «ان يعمد المجلس النيابي الجديد الى اقرار المشاريع الإصلاحية اللازمة ومن بينها: موازنة العام 2022، وتعديل قانون السرية المصرفية وقانون الـكابيتال كونترول»، وغيرها من مشاريع القوانين المحالة اليه لدراستها، التزاما بتحقيق هذه الغاية». وشدّد على «استكمال التفاوض مع صندوق النقد الدولي لأنه المدخل الأساسي لبداية التعافي واستعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني»، متمنياً «على فرنسا ان تعمل على حض المسؤولين في الصندوق على الإسراع في إبرام الاتفاق اللازم مع لبنان بعد اجراء الإصلاحات الأولية»، شاكرًا للرئيس ماكرون «عنايته الدائمة بلبنان، على الرغم من جسامه المسؤوليات الملقاة على عاتقه بعد إعادة انتخابه، والتي ترجمت أخيراً من خلال الدعم الفرنسي-السعودي للشعب اللبناني من خلال سلسلة من برامج الانماء والمشاريع الإنسانية، إضافة الى تقديم فرنسا هبة للبنان هي كناية عن 50 حافلة للركاب لتشجيع النقل المشترك». وإذ أشاد عون بـ«جهود فرنسا ومساهمتها في المساعدة على إعادة توطيد العلاقات بين لبنان ودول الخليج»، امل (في ان تتشكل قريباً حكومة تقوم بواجباتها على اكمل وجه، لا سيما لجهة مواصلة الإصلاحات المطلوبة وأهمها: العمل على توحيد سعر الصرف، ومتابعة عملية التدقيق الجنائي التي انطلقت

نقل المنسق الخاص للمساعدات الدولية للبنان بيار دوكان الى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس تحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتأكيداً على استمرار الاهتمام الفرنسي بلبنان ورغبته في المساعدة على خروجه من الأزمة التي يمر بها على مختلف المستويات، مشدداً على أهمية توقيع الاتفاق النهائي مع صندوق النقد الدولي، قبل انتهاء ولاية الرئيس عون، لافتاً الى ان ذلك الإنجاز يحتاج الى اقرار مجلس النواب لقوانين إصلاحية ابرزها: مشروع قانون موازنة 2022، وتعديل قانون السرية المصرفية، وقانون الـكابيتال كونترول» الموجودة نصوصها في مجلس النواب، والاسراع في انجاز مشروع قانون اعادة هيكله المصارف.

وشكر دوكان لعون دعمه للعملية الإصلاحية ولبرنامج صندوق النقد الدولي في شقه الإصلاحية، داعياً الى النظر لهذا البرنامج كأساس لاعادة الثقة بلبنان وتحفيز الاقتصاد وتوسيع حجمه، لأن ذلك يعيد ثقة المؤسسات الدولية بالاقتصاد اللبناني. واكد ان فرنسا ستعمل على تشجيع الدول المانحة والمؤسسات الدولية للمساهمة في دعم لبنان من أجل تحسين البنى التحتية، ما يزيد من فرص العمل ويحد من تنامي الهجرة، داعياً الى التطلع للمستقبل بثقة لتحفيز الاقتصاد، ومعرباً عن تقديره لما اعلنه عون بأنه يدعم العمل الإصلاحي ويريد الوصول الى نتائج إيجابية.

### عون

وكان دوكان زار امس قصر بعدا مع سفيرة

## إستنساوية القضاء في تعاطي القاضيين فادي عقيقي وغادة عون جرمانوس: المؤسسات سقطت ويجب تنظيم المقاومة اللبنانية محفوض: الأدوات السابقة لمواجهة "حزب الله" لم تعد تنفع



إيلي محفوض

أكثرية نيابية بوجهه الحزب وحلفائه، لكننا لم نقدر استعمال هذه الأكثرية حيث تبين لنا أنّ الحزب بما يملك من سطوة وهيمنة، قد استطاع الانتقاض عليها، وعرقلة نتائجها، فلم تستطع المعارضة ترجمتها في الداخل».

وفي طريقة المواجهة لغت محفوض الى انه «لم يعد أمامنا إلا المعاملة بالمثل. كل رطل بدو رطل ووقية». وخبر مثال على ذلك ما حدث في غزوة عين الرمانة الأخيرة. فلو أنّ أهالي عين الرمانة سكتوا، ولم يواجهوا غزوة «حزب الله» لبيوتهم وأحيائهم، لكننا اليوم عين الرمانة مستباحة من «حزب الله». فهذه الحادثة هي إشارة للتكوكب حول مشروع سيادي-كياني -مقاوماتي بوجه مشروع الحزب. بركي تقاوم اليوم بأسلوبها. فالمقاومة ليست بالسلاح فقط، الكل يقاوم: بركي والجهة السيادية والقوات اللبنانية والصحافيون الأحرار». وختم محفوض: «فليكف «حزب الله» عن استفزاز الناس لأنّ ما يقوم به سيؤدي إلى أفعال لن يستطيع تحمّل نتائجها هو نفسه ولا أحد يريدّها». في المحصلة لا يمكن القبول بأقلّ من إحالة ما حصل على القضاء والتفتيش القضائي. فبنهاية المطاف لم يعد القضاء بخير. وإن لم نعمل كئناً في لبنان على تصحيح مسار القضاء فمسير لبنان كلّه سيكون على المحكّ. وعندها لن ينفع البكاء وصريف الأسنان».



بيتر جرمانوس

تتمّ مصادرة أموال وأدوية لخدمة الناس والوقوف معهم جنباً إلى جنب في الأزمة التي أوصلنا إليها «حزب الله» وحلفاؤه نتيجة لسياساتهم الفاشلة وفسادهم في مؤسسات الدولة. ولا أستطيع إلا أن أؤثّر إلى أنّ «حزب الله» نفسه الذي يمنع تسليم قتلة الرئيس رفيق الحريري، ويمنع توقيف من صدرت بحقهم مذكرات توقيف في قضية المرفأ، هو نفسه يقف وراء توقيف المطران موسى الحاج».

### كفى استفزازاً للناس

أمّا بالنسبة إلى أداء المعارضة اللبنانية فأرى محفوض «أنّ هذا الأداء لا يرتقي إلى حجم الأخطار التي تشكّلها ميليشيا «حزب الله» على الكيان والسيادة والحضور الحزّ في لبنان وهو الذي سمح لـ«حزب الله» بالتطاول على سيادة المطران، وسيتطاول على غيره إن استطاع ذلك أيضاً. فهذه السياسة الناعمة بوجه السياسة الخشنة لم تعد ناعمة. فالتكؤ في المواجهة منذ 14 آذار هو ما أدّى إلى ما وصلنا إليه اليوم».

ولفت محفوض إلى أنّه «من المعيب غياب المسؤولين عمّا حدث ويحدث في موضوع القضاء اليوم، وبالتحديد في موضوع توقيف سيادة المطران الحاج». وتابع: «يجب الإقرار بأنّ الأدوات السابقة لمواجهة «حزب الله» لم تعد تنفع وأصبحت دون جدوى. مع العلم بأننا عولنا على نتائج الانتخابات، وحقّقنا

«بعد تحقيقه إنتصاراً في الانتخابات النيابية (أي حزب الله)، ها هو ينقض على المؤسسات والافراد المصنّفين في خاتمة المعارضة». وللقادم من الأيام قال جرمانوس: «نتوقع تصعباً من قبل حزب إيران، من خلال إستعماله أجهزة الدولة ضدّ كلّ من يقف في وجه مشروعه الرامي إلى تغيير هوية لبنان». وفي موضوع إمكانية التصدي لـ«حزب الله» وحلفائه الذين يستخدمون القضاء لتنفيذ مآربهم، أكد جرمانوس «أنّ المؤسسات سقطت، ويجب تنظيم المقاومة اللبنانية».

### "حزب الله" هو المسؤول المباشر عمّا حصل

أمّا المحامي إيلي محفوض، رئيس حركة التغيير وعضو الجبهة السيادية فلفت في حديثه لـ«نداء الوطن» إلى أنّ «المشكلة في من يقف وراء القاضي فادي عقيقي، وأبعد من ذلك، من يقف وراء هذه اليد التي تحركه. وعدم تحميل مسؤوليّة ما حصل لـ«حزب الله» بالمباشر هو تجهيل للواقع، لأننا منذ سنوات تحوّلنا إلى جمهورية خاضعة لـ«حزب الله» تابعة لإيران، واليوم نحن في مواجهة فصيل من الفصائل الإيرانية المسلّحة».

وتابع محفوض «لا شكّ أنّه في أيام «العسكر العثماني» في جبل لبنان لم يتجرأ أي طاغية عثماني أو غيره، بالتطاول على أي أسقف ماروني. ولا حتى في زمن أي احتلال آخر إن كان سورياً أو فلسطينياً أو إسرائيلياً. ومن أوقف المطران موسى لمدة 12 ساعة، لكأنه يقول للبطيرك أنا قادر أن أسجنه». وفي موضوع مصادرة الأموال التي كان يحملها المطران الحاج أشار محفوض «بينما تعمد ميليشيا «حزب الله» إلى تهريب أموال عبر المطار والمرفأ والحدود لتستخدمها في تمويل مشروعاتها التخريبية للبنان فتشتري الأمونيوم وتصنّع المسترّات والصواريخ،

### د. ميشال الشّعاعي

واقعة حدثت خلال الحرب العالمية الثانية، لا بدّ من التوقّف عندها للإتحاظ من التجارب قبل أن نقول نجنا من التجارب. بعدما امطر النازيون لندن بألاف القذائف وتركوها مدينة للأشباح، وجه ونستون تشرشل رئيس الوزراء في بريطانيا سؤالاً إلى وزير العدل في حكومته: «هل القضاء ما زال بخير؟» وحين أتاه الردّ بالإيجاب قال تشرشل لحكومته مجتعة: «لا تلقوا على بريطانيا فهي ما زالت بخير». وكذلك الجنرال المتمرّد الذي قاد المقاومة الفرنسية من بريطانيا لتحرير بلده فرنسا، بعدما دخلها محرراً من غزوة النازيين في الحقيقة نفسها، سأل صديقه أندريه مارلو: «كيف حال القضاء؟» فأجابته: «إنه ما زال ببعض الخير». فردّ الجنرال ديفول: «إنّ، نستطيع أن نبني فرنسا من جديد».

وفي لبنان، الوضع مؤلم أكثر بكثير. فالقضاء في لبنان لم يعد بخير، لكن بعض القضاة ما زالوا بخير. وصوت الحقّ يصدح من حناجرهم وحبس الحقيقة يسيل من أقلامهم.

### المؤسسات سقطت، ويجب تنظيم المقاومة اللبنانية

وللتوقّف عند استنساوية القضاء وتوظيفه في السياسة، إن من حيث أداء القاضية غادة عون وفيلما الطويل مع الحاكم رياض سلامة، وإن من حيث أداء قاضي التحقيق العسكري فادي عقيقي بعد التحقيق مع المطران موسى الحاج الثلاثاء الفائت؛ كان لـ«نداء الوطن» حديث مع القاضي بيتر جرمانوس الذي لفت إلى أنّ «لا فائدة تُذكر من الدخول في آلية عمل القضاء والأجهزة الأمنية في ظلّ سيطرة «حزب الله» على كامل مفاصل الدولة». ورأى جرمانوس أنّه

## مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء... كيف يعمل وهل من ضرورة لوجوده؟

## جلسة الثلاثاء تنتخب أعضاء النواب

أكرم حمدان



من يحاكم من؟

ما إن اجتمعت هيئة مكتب مجلس النواب الإثنين المنصرم في عين التينة، في أولى جلساتها بعد الانتخابات النيابية التي جرت في أيار الماضي، حتى نشطت اللجان النيابية والنواب في إنجاز وتحضير الإقتراحات تمهيدا للجلسة التي دعا إليها أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل في 26 تموز الجاري.

بالموازاة برز في متن الدعوة للجلسة وجدول أعمالها عملية إنتخاب 7 نواب لعضوية المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء إلى جانب درس وإقرار مشاريع وإقتراحات القوانين المدرجة على جدول الأعمال، وهذا الأمر يفتح المجال مجدداً للسؤال عن المجلس وكيفية عمله، وما إذا كانت هناك ضرورة لوجوده بعدما جرى الحديث سابقاً عن تعديل قانون إنشائه، وبعدها قال نواب شغلوا منصب عضويته بأنه أصبح لزوم ما لا يلزم نظراً لإستحالة القيام بدوره وغير ذلك من الأسئلة. وبما أن الجدول التشريعي للجلسة لا يحمل الكثير من البنود الخلافية أو الجدلية، فإن بداية الجلسة

ستشكل المحور الأساس، سيما إذا تكرر مشهد العملية الإنتخابية الذي جرى خلال جلسة إنتخاب اللجان لجهة عدد المرشحين وعملية الفرز وغياب التوافق بين القوى السياسية والكتل النيابية بشأن إنتخاب أعضاء المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء 7-وال3 الردف. ويشكل هذا

المجلس الإطار الوحيد في البلاد الذي يمكن من خلاله محاكمة الرؤساء والوزراء، ووفقاً للمادة 1 من قانون إنشائه: «ينتخب مجلس النواب، فور نشر هذا القانون، وفي بدء كل ولاية، في أول جلسة يعقدها، النواب الـ7 أعضاء المجلس الأعلى المنصوص عنهم في المادة 80 من الدستور، أعضاء أصليين، كما ينتخب 3 نواب آخرين أعضاء احتياطيين. ويجري الإنتخاب بالإقتراع السري، وبالغالبية المطلقة من مجموع أعضاء المجلس النيابي في الدورة الأولى، وبالغالبية النسبية في الدورات التي تلي، وإذا تساوت الأصوات،

**النواب رفضوا التصويت على طلب إتهام السنيرة ما أدى إلى رده فيما وافقت غالبية 70 نائباً على طلب إتهام برصوميان**

بعد أكبر المرشحين سناً منتخباً». وتنتهي عضوية النائب في المجلس الأعلى طبقاً للمادة 7 في حالات الوفاة وانتهاء مدة ولاية المجلس النيابي، أو فقدان النائب شروط العضوية فيه، أو بالاستقالة، ويعتبر في حكم المستقيل النائب الذي يتولى الوزارة.

كما يقسم أعضاء المجلس الأعلى الأصليون والاحتياطيون أمام المجلس النيابي في جلسة علنية اليمين الآتية: «اقسم بالله العظيم على أن أقوم بوظيفتي في المجلس الأعلى بكل إخلاص وأمانة وإن أصون سر المذاكرة والتزم في كل اعمالي الصدق والشرف»، وفق المادة الرابعة. وهذا المجلس هو هيئة برلمانية قضائية لم يسبق له أن اتهم أحداً منذ إنشائه، وآلية المحاكمة عبره معقدة، وتبدو كأنها بمثابة شروط تعجيزية، وضعت بهدف تكبيله من داخله. ومن أبرز تلك التعقيدات أن قانون المجلس يفرض وجوب تأمين ثلثي عدد أعضاء مجلس النواب كشرط أساسي لإتهام وإحالة المتهم، أي يجب أن يصوت 86 نائباً لصالح إتهام رئيس أو وزير، وهو شرط مستحيل التحقيق في ظل التركيبة السياسية والمذهبية للكتل البرلمانية، فضلاً عن أن قرار الإدانة في المجلس الأعلى يحتاج إلى تأييد عشرة أصوات من أصل خمسة عشر. ويضم المجلس الأعلى، إضافة إلى النواب، 8 من أعلى القضاة اللبنانيين رتبة حسب درجات التسلسل القضائي أو بالنظر إلى الأقدمية إذا تساوت درجاتهم، ويجتمعون تحت رئاسة أعلى هؤلاء القضاة رتبة وفق المادة 80 من الدستور، وتسمي محكمة التمييز، بجمع

غرفها، هؤلاء القضاة العدليين الـ8 بمن فيهم الرئيس، وتسمي أيضاً 3 قضاة عدليين أعضاء رديفين، ويقوم بمهمة النيابة العامة لدى المجلس الأعلى، قاض تسميحه محكمة التمييز في هيئتها العامة، إضافة إلى قاضيين معاونين له. ويعتبر المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء أحد أهم البنود الإصلاحية التي أقرت في وثيقة الوفاق الوطني في الطائف عام 1989، حيث جاء في النقطة الثالثة من الوثيقة وفي البند (ب) تحت عنوان المحاكم: «أ- ضمناً لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعاً لسيادة القانون وتأميناً لتوافق عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك وحقوق اللبنانيين الأساسية المنصوص عليها في الدستور-1 يشكل المجلس الأعلى المنصوص عليه في الدستور ومهمته محاكمة الرؤساء والوزراء، ويُسَن قانون خاص بأصول المحاكمات لديه». تبقى الإشارة إلى أن سابقة وحيدة حصلت، دفعت المجلس النيابي إلى بت طلب إتهام في العام 2003، بحق كل من الوزيرين السابقين فؤاد السنيرة وشاهي برصوميان، لكن النواب رفضوا التصويت على طلب إتهام السنيرة، ما أدى إلى رده، فيما وافقت غالبية 70 نائباً على طلب إتهام برصوميان بتهمة بيع رواسب نفطية، ثم عاد مجلس النواب وقرر إغلاق ملف برصوميان وتبرئته، بعد اعتبار أن الأفعال المنسوبة إليه غير ثابتة، ولا مبرر قانونياً لإتهامه أو ملاحقته. كذلك فقد جرت عملية إنتخاب أعضاء المجلس وأداء القسم أمام مجلس النواب آخر مرة في جلسة عقدت في 20 تشرين الأول 2020 في قصر الأونيسكو، مع الإشارة إلى أن بعض النواب الذين كانوا أعضاء قد أصبحوا خارج مجلس النواب وربما بعض القضاة أيضاً قد تقاعدوا.

"لحكومة قادرة وملزمة بتنفيذ الإصلاحات"

"الخارجية الاميركية": لم نعلن أي سفر لهوكشتاين



هوكشتاين سيواصل العمل في ملف ترسيم الحدود البحرية

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس أن المستشار الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوكشتاين سيواصل العمل مع لبنان واسرائيل في ملف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية.

ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك أي خطة لذهاب هوكشتاين إلى لبنان أو إسرائيل لدفع المحادثات بين البلدين، قال برايس: لم نعلن أي سفر لأموس هوكستين، فقد كان في لبنان، وكان في إسرائيل خلال الأسابيع القليلة الماضية، وسبق أن أصدرنا بياناً في أعقاب سفره الأخير.

وشدد برايس، خلال مؤتمر صحفي، على ترحيب الولايات المتحدة بالحوار البناء، وبالتقدم الذي تم إحرازه، وقال: سنفعل كل ما في وسعنا، وسيفعل هوكستين كل ما في وسعه لدعم ذلك ودفعه إلى الأمام.

وحول الوضع الداخلي للمؤسسات الحكومية التي تنهار، وتعثر تشكيل حكومة جديدة، وعما إذا كانت الولايات المتحدة ستحاول فعل أي شيء لدفع الأوضاع إلى الأمام، أوضح برايس أن واشنطن كانت على اتصال منتظم مع الشركاء اللبنانيين لافتاً إلى «أننا قمنا بحث الجهات المعنية على تشكيل حكومة قادرة وملزمة بتنفيذ الإصلاحات واستعادة ثقة الشعب اللبناني».

ودعا القادة اللبنانيين إلى العمل بجديّة وعاجلة لتنفيذ الإصلاحات واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ الاقتصاد اللبناني، بما في ذلك الإجراءات التي يمكن اتخاذها خلال هذه الفترة الحالية لتشكيل الحكومة.

## سراي النبطية بدأ العمل فيه منذ أكثر من 15 عاماً ولم يُنجز بعد

## نفق الناقورة ورقة مهمة في التفاوض...

## حمية: "حقنا وبدنا ياه"

النبطية - رمال جوني

لبنان اميلاً ضوئية عن هذه الثروة، وحتى اليوم، ما زال متأخراً، رغم الحديث عن قرب موعد الاتفاق على الترسيم، الا انه يبقى كلاماً حتى يترجم بالتوقيع الخطي.

في جعبة حمية الكثير حول هذا الملف، يرفض الكشف عنها، غير انه يعمل بكل طاقته للتغيب عن كل ملف وتفصيل يخدم حق لبنان بثروته من هنا كانت زيارته الى الناقورة «ليري بأه العين» حقيقة ما يحصل، ويقول أكثر: «العدو الاسرائيلي يعتدي على ارضنا، وبنى جداراً اسمنتياً داخل الخط الأزرق في ارض لبنانية، ويهدد بدنا ياه

لتعزيز السياحة». صحيح ان الوزير حمية تحرك باتجاه نفق الناقورة، انطلاقاً من خط السكة الحديد، ومن تنشيط السياحة في الناقورة، غير ان الهدف الخفي المعلن «توجيه رسالة غير مباشرة، للعدو، ثروتنا خط أحمر، وسنحصل عليها بكل الطرق».

أمام مرحلة جديدة من المفاجآت في ملف الترسيم يقف لبنان اليوم، فالثروة النفطية تشغل بال الكل، فهي خلاص لبنان، وأكثر، هي نهضة، ويتمسك حمية بقوله: «ملف النفق نقطة قوة بيد المفاوضين وستستخدم التفاوض».

وفيما يتم التحضير لدعم ثروة لبنان النفطية في الناقورة عبر نشاط مفتوح اليوم، كان وزير الأشغال يكمل جولاته على قرى الجنوب،

بيد ان نفق الناقورة ستكون له الكلمة الفصل في معادلة ترسيم الحدود، وأكثر من ذلك، سيكون سلاح قوة بيد المفاوضين، على ما اشار وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية، بل ان إشارة حق لبنان في النفق تأتي من باب تعزيز نقاط قوة التفاوض، وبقفه. ليست معادلة جديدة يفرضها نفق الناقورة، إنما هي بمثابة اظهار حقوق والمطالبة بها، ولا عجب ان جاء توقيتته مع توقيع الترسيم وحق لبنان بنقطه وغاز.

لا يألو الوزير حمية جهداً في هذا الملف، فهو سيوقع مراسيم الترسيم كما يقول، وأكثر، فإنه ينطلق من قاعدة «حقنا وبدنا ياه».

منذ ما قبل الاحتلال، كان نفق الناقورة معبراً تجارياً واقتصادياً بين لبنان وفلسطين المحتلة، عبر السكة الحديد وقد كان لها عزمها، واعطت للبنان هوية تجارية وسياحية، وتحديداً عند الناقورة، التي تشتهر بشطها الاجمل على شاطئ المتوسط، وموقعها السياحي المهم، «الذي سنعيد مجده»، يؤكد حمية.

لا يختلف اثنان على ان العيون كلها شاخصة نحو ثروة لبنان تحت المياه، فهي خلاصه من كارتته الاقتصادية، غير ان الخلافات والكيديات السياسية الداخلية ابعدت



حمية أمام سراي النبطية

أكثر من 15 عاماً ولم يُنجز بعد، انتقل حمية حيث اطلع على السراي الضخم الذي سيضم كل مؤسسات الدولة المستأجرة في معظمها، لافتاً الى ان سراي النبطية مهم كل اعتبار انه يضم كل مؤسسات الدولة الرسمية غير انه غير مدرج على روزنامة وزارة الأشغال العامة لاستكمالها، الا انه وعد بالبحث عن مصادر تمويل هبة او قرض او غيره.

بعدها انتقل حمية الى مكتب رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، الذي عرض عليه العديد من المشاكل وتحديداً النقل المشترك متمنياً على حمية ان يخص النبطية بخط نقل عمومي لاهميته، والنظر في العديد من طرقات المدينة، مشيراً الى ان البلديات تقوم بمهام كبرى.

بدوره رد حمية بالقول ان هناك ما يقارب الـ 15 الى 16 طريقاً جرى لحظها بخطة الترسيم التي اتبعتها الوزارة وسيبدأ العمل بها الاسبوع المقبل.

ولكن هذه المرة «لترقيع» 15 طريقاً رئيسياً في قرى النبطية، ولتفقد سراي النبطية الحكومي وقد توقفت الاعمال داخله بانتظار تأمين الدعم له. وان حضر النقل العام على خط الزيارة التي استهلها من خط زفتا النمرية الشرقية الذي يتم تأهيله على نفقة الوزارة، فقد أكد حمية خلال لقائه رؤساء بلديات هذه القرى، ان الوزارة «ما فيها مصري» وأنه يعمل بالإمكانات الضئيلة، ولم يغفل الإشارة الى انه وبعدها كانت الوزارة محجج المتعهدين لاستلام مشاريع متنوعة، لم يعد هناك احد يريد الاستثمار مع الدولة بالليرة اللبنانية باستثناء شركتين او ثلاث، رغم مطالبات رؤساء البلديات بالعمل على سد كل الفجحات على اوتوستراد النبطية الزهراني، لتخفيف حوادث السير سيما وانه حصد أكثر من 200 ضحية.

والى سراي النبطية الحكومي الذي يجري العمل على انشائه منذ

## "النازحون" في طلب لقاءات مبعوث بريطانيا إلى سوريا



حضرت قضية عودة النازحين السوريين امس في جولة المبعوث البريطاني الخاص إلى سوريا جوناثان هارغريفز مع نائب بعثة بريطانيا إلى لبنان السيدة أليسون أوبي، على كل من وزيري الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال الدكتور عبدالله بو حبيب، والمهجرين الدكتور عصام شرف الدين الذي شرح العمل القائم والترتيبات في قضية عودتهم «إلى المناطق الآمنة بشكل طوعي وآمن لهم والى مراكز إيواء ضمن المحافظات التي ينتمون إليها بعد التنسيق المسبق مع السلطات السورية، لفتتين من أصل ثلاث، على أن يتم تأمين اللاجئين السياسيين الى دولة ثالثة وتكون على عاتق المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين». وأكد أيضاً «وجوب اعتماد الناحية الإنسانية خارج الاصطفااف السياسي المعتمد دولياً في هذا الملف الحساس، لحرص الدولة اللبنانية على سلامة النازحين العائدين إلى بلادهم».

من جهته أكد المبعوث هارغريفز ونائبة البعثة أوبي «امتنانهما لسماع أن مشروع عودة النازحين يقع ضمن القوانين الدولية».

## مساحة حرّة



## السيرة الذاتية الضريبية

نبيل منوال يونس

إن أهم مطالب اللبنانيين في المرحلة الحاضرة هو تفعيل المحاسبة التي غابت عن حياتنا السياسية والاجتماعية والإدارية والتي أدّى غيابها إلى انهيار اقتصادي ونقدي، فبرزت الحاجة إلى إجراءات عاجلة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والإنمائية. ظلّ البعض أن محاسبة السياسيين والإداريين تتحقق بمجرد الكشف عن حساباتهم المصرفية من جزاء رفع السرية عنها، إلا أن رفع السرية المصرفية يبقى عديم الفائدة بالنسبة إلى المسؤولين السياسيين والإداريين الذين احتاطوا باستعمال أسماء مستعارة أو بتوظيف أموالهم بموجودات غير نقدية أو بتحويلها إلى الخارج. فإذا كانت الغاية من اكتشاف الجرائم هي التمهيد للمحاسبة، يبقى أن رفع السرية المصرفية هو عديم الفائدة، سواء قضائياً أم لدى محكمة الرأي العام إذا لم تعقبها محاسبة ومساءلة.

فعلى أثر حراك 17 تشرين بدأت الصحافة والناشطون بكشف فضائح عديدة بقيت موضوع حلقات تلفزيونية وأصبحت مجرد نبأ صحفي ولم يتحرك لها الحق العام للمحاسبة ونسيها الرأي العام.

إن الثورات هي كالاختراعات وكالا أفكار تأتي عندما يحين وقتها وعندما تصبح حتمية.

فإذا كانت الثورة بمفهومها الواسع لم تأت بعد إلى لبنان فلأن حسّ المحاسبة، بتعريفها الدقيق، لم يكن قد نضج بعد عند أكثرية اللبنانيين، لذلك اقتصر الحراك على الفضائح والغضب وخلا من المحاسبة.

إذا كانت المحاسبة المبنية على معلومات عن حيازة الأموال النقدية والحسابات المصرفية الصعبة التحقيق، لأن لرفع السرية المصرفية نتائج محدودة، فيبقى أنه بالإمكان تحقيق المحاسبة استناداً إلى الاطلاع على التصريحات الضريبية للسياسيين ولوظفي الدولة وللمقيمين على المؤسسات المولجة بإدارة المال العام، الحاليين والماضين منهم، والمرشحين لها، بغية التحقق من صدقها أم عدم صدقها.

لذلك بالإمكان، بل يقتضي، اشتراط تقديم سيرة ذاتية ضريبية على كل مرشح سياسي أو إداري، لآخر عشرين سنة بغية محاسبتهم على أساس تناسب مستوى العيش والمصرف مع المدخول المصرح به وتفسير ملكية الأموال النقدية والعينية وعلى أساس الصندق الضريبي الذي يبقى معياراً أساسياً للمحاسبة في الدول المتطورة.

إن السيرة الذاتية للتصريح الضريبي، فيما إذا اعتمدت، ستفسح المجال للمساءلة من قبل الرأي العام بالإضافة إلى إمكانية المحاسبة القضائية والمسلكية.

## البرزري: إدارة معمل النفايات مسؤولة عن توقّفه عن العمل خالد قدورة يحوّل "التوكتوك" على الطاقة الشمسية: لن أستسلم



خالد قدورة يجول على "التوكتوك" في صيدا

توفي جراء حادث عرضي منذ أيام. واعتبر النائب الدكتور عبد الرحمن البرزري «أن إدارة المعمل تتحمّل المسؤولية الكاملة لتوقفه عن العمل، وهي المقصرة في حماية عمّالها، وفي تأمين معاشاتهم، فلا يجب أن تدفع صيدا ثمن سوء إدارة هذا المرفق الصحي والبيئي المهم»، داعياً بلدية صيدا للعمل «إلى متابعة الموضوع وإجبار الإدارة على معالجة المشكلة وفتح المعمل وإستقبال النفايات، واللجوء إلى القضاء في حال إضطرت إلى ذلك لمنع تراكم المشكلة البيئية التي تعاني منها أساساً المدينة». واتصل بنائب رئيس بلدية صيدا والقائم بمهام رئاستها إبراهيم بساط من أجل متابعة الموضوع والإسراع في إيجاد الحل المناسب.

كذلك تظهرت الإزمة من خلال إصابة شخص بصعقة كهربائية أثناء عمله بالطاقة الشمسية، حيث توجهت على الفور فرق الدفاع المدني اللبناني إلى المكان وأسعفته، ونقل المصاب عبر الصليب الأحمر اللبناني إلى مركز لييب الطبي لتلقي العلاج اللازم.

الناس مجاناً، ف«الناس في ضائقة كبيرة، ولديّ قناعة راسخة من يساعد الناس الله يرزقه بغير حساب، مشكلتنا الكبرى في هذه الإزمات ليس فقدان الثقة فقط، ولا عدم مبالاة الناس بغير انفسهم أو انعدام مساعدتهم للأخريين والشعور بالإنسانية، وإنما الجشع والطمع والاحتكار، الدنيا ما زالت بألف خير والناس لبعضها البعض وخاصة في الإزمات الخائفة».

## إقفال وأزمة

والإزمات المغمسة بحياة الكادحين وعرقهم، تظهرت جلياً في معمل معالجة النفايات الصلبة الحديث في منطقة سينيق جنوب صيدا، حيث توقف العاملون عن العمل للمطالبة بدفع رواتبهم بانتظام وزيادتها في ظل الإزمة، فأقفل ابوابه، ويتوقع أن تشهد المدينة أزمة نفايات جديدة حيث تترامح حالياً في الأحياء والشوارع في مشهد مقلز، في ظل انتشار الروائح الكريهة والحشرات مع ارتفاع درجات الحرارة صيفاً، علماً أن احد العاملين كان قد

أعباء البنزين يومياً، غير أن امام تفاقم الإزمات وانقطاع الكهرباء بالكامل وغلاء رسوم الاشتراك، وجدت نفسي في دوامة المرواح في مكاني وأحياناً المشي إلى الوراء، أي أدفع كل ما اكسبه لسد الفواتير فقط وبالكاد أوفر ثمن الطعام والشرايب، فقسرت تركيب لوح من الطاقة الشمسية بكلفة 700 دولار تقريبا لوقف معاناتي في خضم الإزمات المعيشية».

ويتوجه قدورة صباح كل يوم إلى حسبة صيدا، يشتري بالجملة منها أكياساً من البطاطا والثوم والبصل و...، ثم يجول على «توك توك» بين الأحياء الشعبية وينادي بأعلى صوته لبيعها بأسعار أرخص، ويؤكد: «عندما استطعت التوفير من فواتير الاشتراك والبنزين، أصبح بمقدوري بيعها بأقل ثمن، فكيلو البصل مثلاً بـ 12 ألف ليرة بينما في المحال بنحو 17 ألفاً، وكيلو البطاطا بنحو 8500 ليرة بينما هو بنحو 10000، والثوم أرخص من غيره، وهكذا ضيقت إيقاع حياتي على قدر قدرتي المالية، استفيد واحاول افادة غيري من خلال البيع بالارخص».

ولا تتوقف مساعدة قدورة على ذلك، بل يعتمد بين الحين والآخر في طريقه إلى الحسبة أو التجوال بين الأحياء إلى نقل بعض

## صيда. محمد دهشة

لم يستسلم جميع المواطنين للإزمات المعيشية والاقتصادية التي تفتك بهم يومياً، وتحاصرهم في لقمة عيشهم الكريم، بل منهم من يبتدع طرقاً جديدة للتأقلم مع الواقع رغم صعوبته ويسعى لإيجاد حلول بديلة عن كل أزمة، بخاصة مع ارتفاع أسعار المحروقات وفواتير الاشتراكات في المولدات الخاصة ومع الانقطاع التام للتيار الكهربائي، الأمر الذي حرم كثيرين من شحن بطارياتهم لتسيير أعمالهم.

خالد قدورة، واحد من هؤلاء لم يستسلم للغلاء والبطالة معاً، وكافح من أجل لقمة عيش كريم لعائلته، فاشترى «توك توك» يعمل على بطارية شحن توفيراً لثمن البنزين، من أجل التجوال به وبيع البطاطا والبصل والثوم وغيرها في الأحياء الشعبية في صيدا، غير أن انقطاع التيار الكهربائي وارتفاع رسوم الاشتراك في المولدات الخاصة حرمة من شحن بطاريته، فابتدع طريقة لتركيب لوح من الطاقة الشمسية على سقفه للتخلص من الشحن بواسطة الكهرباء نهائياً.

ويقول قدورة لـ«نداء الوطن»: «عندما اشترت التوك توك» على البطارية قبل عام تقريباً كان الهدف التخلص من

### يجول على "التوكتوك" بين الأحياء الشعبية وينادي بأعلى صوته لبيعها بأسعار أرخص

## حتى محلات الـ"وان - دولار" باتت أسعارها فوق قدرة الكثيرين رصيف دوار ساعة التل - طرابلس سوق للأواني



الأزمة أعادت الناس إلى التراثي والتقليدي

إلى هذا السوق على الرصيف لأشترتي وأمل أن أجسد الكثير من المستلزمات المنزلية التي أحتاجها».

أشخاص كثر، رجال ونساء وحتى أطفال، هم من المئات بل الآلاف الذين يمزون يومياً من هذه النقطة الوسطية في مدينة طرابلس. كثر أيضاً من يستوقفهم المشهد فيتوقفون ليعاينوا ما هو معروض وهل هناك ما يلزمهم منها. الأواني المعروضة في السوق على رصيف مستديرة ساحة التل قد تكون عائدة لأشخاص من منازلهم وأرادوا بيعها وقد تكون بضائع مشتراة مما يشبه موردي الـ«وان - دولار»، غير أن الأزمة وتداعياتها جعلت لكل شيء سوقه ورغبه، فالأحوال مع الناس تبدّلت وتغيّرت.

فأصبح من لا يرغب في السابق يرغب الآن، وصار لهذه البضائع زبائنها الكثر لأن أغلبية اللبنانيين اليوم يبحثون عن التوفير.

في نفس المكان، كان جهاد يبحث ويراقب ويختار ويفاضل بالأسعار؛ رغم أنها أقل من المحلات المخصصة لهذه اللوازم، وزوجته على مقربة منه في الجهة المقابلة من الرصيف تبحث في الأواني المعروضة عن طلبها، فأخبرت أنها وجدت هذا السوق الرصيفي - إن صح التعبير - بالصدفة بينما كانت تمر في المكان باتجاه ساحة الكورة، «وأسعار الأواني في المحلات أصبحت غالية جداً حتى أن محلات الـ«وان - دولار» باتت أسعارها فوق مستوى الكثيرين، ولذلك لجأنا

## طرابلس - مايز عبيد

للأزمة تداعياتها بلا شك على كافة الصعد لا سيما على الصعيد الإقتصادي - الإجتماعي وتراجع قدرة العائلات والأفراد على تأمين متطلبات الحياة بالشكل الأفضل أو كما كان الوضع في السابق. وإذا كان للأزمة أي ميزة إيجابية فهي أنها فتحت بعض فرص العمل على حساب إقفال أخرى، وأعادت الناس إلى التراثي والتقليدي وإلى القبول بأي شيء لأنه أفضل من اللاشيء.

في ساحة التل ومستديرتها مقابل برج الساعة ينتشر باعة الطرقات والأصطفة كما ينتشر باعة القهوة. هؤلاء افترشوا الرصيف وفرشوا عليه بضاعتهم المختلفة من ثياب وأحذية وأوان منزلية، بعضها قديم العهد وبعضها من الستوك الشبيه بالحديث ومن النوعيات التقليدي، طالبين ببيعها إلى الزبائن والمارة الكثر في التل التي تعتبر بمثابة الوسط التجاري لمدينة طرابلس.

وإذا كان زبائن هذه البضائع قلة في السابق وكانت أكثر ما تتواجد في محلات الـ«وان دولار» فإن الأوضاع المعيشية تغيّرت بتغيّر السنوات،

## يعقوبيان تقترح إعتبار مبنى الأهرات معلماً يخلّد ذكرى 4 آب



إقتراح بصفة المعجّل المكزّر

تقدّمت النائبة بولا يعقوبيان في مؤتمر صحافي عقدته أمس في مجلس النواب باقتراح قانون معجل مكرر، يرمي إلى إعتبار مبنى أهرات القمح في مرفأ بيروت معلماً يخلّد ذكرى فاجعة 4 آب 2020، بمادة وحيدة، وفيه:

«يعتبر مبنى أهرات القمح في مرفأ بيروت معلماً للتراث الوطني الإنساني يخلّد ذكرى فاجعة انفجار مرفأ بيروت في 4 / آب / 2020 المعلن عنها كيوم حداد وطني بموجب المرسوم رقم 8007 تاريخ 23/ تموز/ 2021، ويقتضي العمل في سبيل ذلك على تدعيم هذا المبنى والمحافظة عليه بالشكل الذي بقي فيه بعد الانفجار ومنع هدمه أو انهياره. يعمل في هذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

## الأسباب الموجبة

وجاء في الأسباب الموجبة: «لما كانت قد وقعت بتاريخ 4/ آب/ 2020 فاجعة انفجار مرفأ بيروت، التي أدت إلى سقوط الكثير من الضحايا والجرحى وإلى تدمير جزء كبير من مدينة بيروت. ولما كان مرفأ بيروت، حيث وقع الانفجار، قد تعرّض لدمار شامل لكن بقي مبنى أهرات القمح فيه شامخاً على الرغم من تلقيه القسم الأكبر من غضف الانفجار إذ لولا وجوده لدمرت مدينة بيروت بأكملها، ما يجعل من هذا المبنى شاهداً حياً وخالداً على هذه الفاجعة.

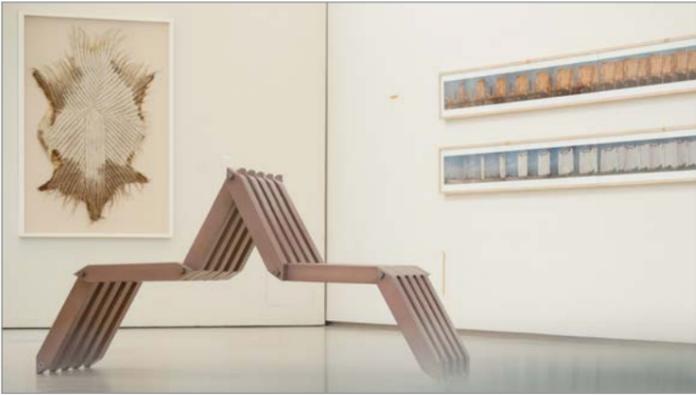
ولما كان من المهم، في ضوء ما تقدم، الحفاظ على مبنى الأهرات من محاولات هدمه وبالتالي إبقاؤه بالشكل الذي هو فيه بعد الانفجار، وذلك بإعلانه معلماً للتراث الوطني الإنساني يخلّد ذكرى فاجعة انفجار مرفأ بيروت خصوصاً بعد أن أعلن يوم الرابع من آب كيوم حداد وطني بموجب المرسوم رقم 8007 تاريخ 23/ تموز/ 2021.

لذلك، فإننا نتقدم باقتراح القانون المعجل المكرر على أمل مناقشته وإقراره».

وبررت يعقوبيان صفة الاستعجال المكرر للاقتراح، بمذكرة توجهت فيها إلى رئيس المجلس نبيه بري «عملاً بالمادة 110 من النظام الداخلي لمجلس النواب، وقالت: «لما كانت هناك محاولات حثيثة وجدية لهدم مبنى أهرات القمح في مرفأ بيروت رغم أنه الشاهد الأبرز على فاجعة انفجار المرفأ في الرابع من آب عام 2020، وإننا نلتزم في ذلك خطراً داهماً هدفه الحقيقي طمس هذه الفاجعة وآية معالم تخلدها ما يفرض حماية هذا المبنى والمحافظة عليه بأقصى سرعة ممكنة وذلك من خلال تكريسه كعلم للتراث الوطني الإنساني، ما يجر إعطاء هذا الاقتراح صفة الاستعجال المكرر».

لذلك، جنباً بمذكرتنا هذه طالبين من حضرتكم طرح اقتراح القانون المعجل المكرر على مجلس النواب في أول جلسة يعقدها، وذلك سناً للمواد 109 و110 و112 من النظام الداخلي لمجلس النواب، راجين من المجلس الكريم إقراره».

# متحف سرسق يستضيف مزاداً علنياً للأعمال الحديثة تحيةً لغايا فودوليان



غايا فودوليان وتصميمها الذي لم يتمكن منه ذلك الزلزال



ضياء مراد وأهراءات القمح التي أنقذت نصف المدينة

غاليري والدتها، "ليبتيسيا" في شارع الحمراء، أم أنها كانت تريد أن تسلط الضوء على أعمالهم من خلال مشروعها "AD LEB" الذي لم يتمكن من أن تكمل كتابته قصته.

28 فناً ومصمماً عرضوا أعمالهم الفريدة أو المحسودة من حيث الكمية في هذا الحدث الإستثنائي، منهم أيلين كوبر وأدلبتا ستيغان وسبيل طريزي، وكانت المفاجأة الجميلة إصرار آني فارتيفاريان على دمج الأعمال الحديثة في هذا المتحف القادم من التاريخ ويحاول جاهداً كتابة تاريخه الجديد بكثير من الأناقة.

وتوتو البريطاني ادوارد رايزينغ الذي يُدير منذ أكثر من 25 عاماً أهم المزايدات، إدارة الحدث متوسلاً الروح المرحة والحماسة لتلطيح الأمسية البيروتية بكل ما ترمز إليه من أمل. وظيف البدايات الجميل.

عندما أسأل آني فجأة خلال درشتي معها، "ما الذي يجعلك بهذه القوة؟ ما الذي يدفعك للمثابرة؟"، تنساب الدموع الحمراء في عينيها وتُجيب، "هيدا سؤال شوي غريب. وحياتك ما بعرف. لا أحلل. أنطلق من غريزتي. لا أفكر". وسرعان ما ترتسم على وجهها الابتسامة الصغيرة التي تُرافقها في كل المناسبات.

عُرِضت عشرات الأعمال الحديثة بين 15 تموز و19 منه في صالة المعارض السفلية للمتحف قبل أن تنتقل إلى المزايد.

وأصرت آني بحسب ما تؤكد لنا، "قيام الحدث في المتحف لا سيما وأن رسالة "AD LEB" تبقى إقامة معارض في الفسحات المتميزة، وهذا المكان من الرموز المحورية في البلد".

وفي ما يتعلق بالفنانين الذين شاركوا في هذا الحدث الإستثنائي فكان الخيار له علاقة مُباشرة بغايا، إذ كانت إما تُحب أعمالهم وإما عملت معهم سابقاً عندما كانت تُدير

الكائنات المتروكة من جهة وأن تدعم من جهة أخرى كل فنان وجد في الخلق أرجوحته الافتراضية الصغيرة التي تقيه شرّ الواقع. إذ تعود كل الأرباح من المعارض التي تقوم بها "AD LEB" إلى جمعية غايا فودوليان في سعيها لتأمين بعض أمان للحيوانات التي أحببتها وأمضت أيامها في إنقاذها من رعب الشوارع وظلم الإنسان. وأتى هذا المزايد العلني الذي أقيم في الباحة الخارجية للمتحف العريق بالتعاون مع منصة "ArtScoops" الرقمية والـ "Agenda Culture" بعد أن



كارولين تابيت وجوانا اندراوس في العمل المشترك

"LEBANON" الرقمية التي تضطلع أحياناً بدور الغاليري التي تظهر فجأة لتختفي فتظهر مجدداً في مكان آخر (PoP Up Gallery). وكانت غايا قد رسمت الخطوط الأولى لهذا المشروع، ولكن كان للقدر حُططه. فإذا بأنسي التي نادراً ما تُفارق الإبتسامة الصغيرة وجهها، توظف أُلها لتكتملة هذه الرسالة التي لم تتمكن غايا من أن تعيشها كاملة.

فإذا بها تقوم بسلسلة من الأنشطة الثقافية في مختلف الفسحات البيروتية ليكون لغايا ما أرادت: أن تقف إلى جانب



تصميم لشيرين فتوح



عمل مشترك بين ندى دبس ورينا جابر

## هندمطر

عينان تلمعان بوميض الدموع العابرة التي نصادراً ما تظهر. لكن الحدث، "هذا المساء"، إستثنائي. والقيمة على المعارض آني فارتيفاريان تسمح لنفسها أن تُعبر عن بعض الذي يسكنها منذ أن سلب زلزال الرابع من آب من تلك السنة، ابنتها الرائعة، غايا فودوليان، التي سخرت حياتها القصيرة لمساعدة الحيوانات الشاردة ولدعم أي فنان أمنت بجنونه الشهي في عالم الخلق.

وكانت مسألة في غاية الأهمية بالنسبة لها أن يُقام مزاد "TAKE ME AWAY TO BETTER DAYS THE" (خذني بعيداً إلى أيام أفضل) الذي يعود ريعه لدعم "GAIA FODOULIAN ASSOCIATION" (جمعية غايا فودوليان) لحماية ودعم الحيوانات الضالة، في متحف سرسق الذي ما زال يحمل بين أروقته وعلى جدرانها بعض آثار من ذلك المساء الذي بدّل حيوات بكاملها، وإن كان البعض يتعامل معه وكأنه "غيمة وممرقت".

وأصرت آني فارتيفاريان أن تكمل رسالة غايا التي ينبثق منها الشق الإنساني من خلال مساعدة الكائنات الضعيفة والمنسية وتتجسد بالجمعية، أيضاً من خلال منصة "ART DESIGN"

## هيفا وهبي بصورة تذكارية للسياح

تداول جمهور النجمة هيفا وهبي صورة للوحة تذكارية مرسومة عليها صورتها، موجودة في سوق مدينة صيدا القديم. وجاء في المنشور الذي انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "لوحات تذكارية لبنانية مرسومة عليها هيفا وهبي متوفرة للسياح في سوق صيدا القديم في جنوب البلاد، فمن يمثل لبنان أجمل تمثيل غير الديفا؟".



## تامر حسني يحظّم رقماً قياسياً بفيلم "بحبك"

أورينت الموزعة الدولية للأفلام في كل العالم وشركة سينرجي المشاركة في إنتاج الفيلم وأيضاً المنتجة لأهم الأفلام المصرية... و كل الشكر لكل الأبطال حبايب قلبي بقولهم مليون مبروك وكل الشكر للشركة الموزعة الدولية "أورينت" وشركة "سينرجي" و "سكاي ليمت" دا نجاح لنا كلنا وللفيلم المصري العربي بشكل عام كل الشكر للجمهور العظيم اللي دايماً في ضهري الحمدلله".

شارك الفنان المصري تامر حسني تقرير الشركة الموزعة دولياً لفيلمه الجديد "بحبك"، وذلك عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي. وأكدت تقارير الشركة الموزعة دولياً، والشركة المنتجة، أن الفيلم حصد أكثر من مليون ونصف من رواد السينما خلال الـ 11 يوماً من طرحه في دور العرض السينمائية. وعلى الأثر، قال حسني: "أحب أفرحكم معايا بالخبر الجميل دا اللي أعلنته شركة



## نانسي عجرم تدخل قائمة billboard



تمكنت الفنانة نانسي عجرم من أن تسجل أول دخول لفنانة عربية إلى قائمة "Billboard" العالمية، واحتلت المرتبة الـ 38 ضمن قائمة أفضل اغاني "Hot/Dance Electronic" وذلك عن أغنياتها "صح صح" التي شاركها فيها "الدي جي" العالمي "Marshmello".



## دعوات لترميم منزل أم كلثوم

أطلق حفيد شقيق أم كلثوم نداءات كثيرة مطالباً بترميم منزل السيدة أم كلثوم في محافظة الدقهلية - دلتا في مصر بعدما وصل إلى حالة سيئة جداً. وتحدث عن الوضع السيئ الذي وصل إليه المنزل، مؤكداً أنّ زوار كثيرين يأتون لرؤيته على

مدار السنة، كما عرض لقطات من المنزل الذي بات بلا سقف. وأعلنت مؤسسة "حياة كريمة" أنها ستأخذ على عاتقها عملية ترميمه معتبرة ان أم كلثوم هي قيمة تراثية لمصر والحفاظ على ذكراها أمر بالغ الأهمية.

## آثار



## الإمارات تساعد فرنسا في قضية تهريب الآثار



وقال الشيخ محمد بن زايد خلال مأدبة عشاء أقامها ماكرون الاثنين: "صحيح أنه تجمعتنا علاقات تعاون سياسي واقتصادي، إلا أن التعاون الثقافي يُمثّل دُرّة تعاوننا، وهو أمر يجسد جودة هذه الشراكة الإستراتيجية". (أ ف ب)

الخليجية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يزور فرنسا لتعزيز التقارب السياسي والاقتصادي الأخير: "لدينا علاقة شفافة وبناءة للغاية مع نظيرتنا الفرنسية". وتابعت في تعليقات نادرة لمسؤول إماراتي رفيع على القضية التي أحدثت اضطرابات في أسواق الآثار والفنون أنه "عندما حدثت القضية الأخيرة المرتبطة بالاتجار الموصف أصبحنا نساعد في التحقيق والتأكد من تقدمه بشكل واضح". ويرى متحف اللوفر أبوظبي أنه "ضحية لعمليات إتهام بالآثار"، حسبما أفاد في السابق أحد محامي الصرح الثقافي الإماراتي. وتم ربط الاتجار بالآثار بجماعات مسلحة مثل تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. وقد سلط الاتهام الضوء على مشكلة إجرامية عابرة للحدود لا يزال من الصعب للغاية التعامل معها.

تقدم الإمارات، موطن الفرع الأجنبي الوحيد لمتحف اللوفر، مساعدة للتحقيقات التي تجريها فرنسا في قضية الاتجار بأثار منهوبة من الشرق الأوسط، وذلك للتأكد من تحقيق تقدم في القضية. ويشتهر المحققون الفرنسيون في أن المئات من القطع الأثرية قد نُهب من مصر ودول أخرى في الشرق الأوسط خلال موجة احتجاجات "الربيع العربي" وبيعت بعد ذلك إلى صالات العرض والمتاحف حول العالم. وفتحت القضية في تموز 2018 بعد عامين من شراء متحف اللوفر أبوظبي، الذي أصبح طرفاً مديناً في التحقيق، شاهداً من الفرانكيت الوردية حُفر عليها اسم الملك توت عنخ آمون، وأربعة أعمال تاريخية أخرى مقابل ثمانية ملايين يورو (8,14 ملايين دولار). وقالت الوزيرة الإماراتية هذا الأسبوع بينما كان رئيس الدولة

## ستراسبورغ عاصمة الكتاب 2024

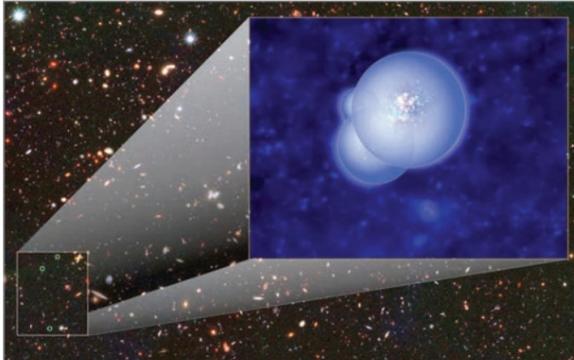
لستراسبورغ مع القراءة لا يرتبط فقط بثرائها الغني للغاية. الكتاب حي في ستراسبورغ وله جمهوره، إنها مدينة نعمة على القراءة وعاشقة للكتب، مع منظومة مذهلة من الكتب والرسامين التوضيحيين ودور النشر. وتنطلق فعاليات هذه السنة الاحتفالية في 23 نيسان 2024، تزامناً مع اليوم العالمي للكتاب وحقوق النشر، وستكون ستراسبورغ المدينة الرابعة والعشرين التي تحمل لقب العاصمة العالمية للكتاب منذ 2001. وتنافست ستراسبورغ على نيل اللقب مع تسع مدن أخرى هي عمان الأردنية وهافانا الكوبية وياش الرومانية وأوبيدوس البرتغالية وبلوديف البرتغالية والرياض السعودية وسالامانكا الإسبانية وطشقند الأوزبكية وفيليكو تارنوفو البلغارية. (أ ف ب)

إختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ستراسبورغ عاصمة عالمية للكتاب لسنة 2024، لتصبح أول مدينة فرنسية تنال هذا اللقب منذ إنطلاقه في العام 2001. وأبدت اليونسكو إعجابها بالأهمية التي توليها ستراسبورغ للكتاب كوسيلة لمواجهة تحديات الانصهار الاجتماعي والتغير المناخي، قائلة: "إن ستراسبورغ، وهي المدينة الفرنسية الوحيدة التي شاركت في المنافسة، تسلط الضوء على دور الكتاب في تشارك المخاوف البيئية والمعارف العلمية، مع إعطاء أولوية للشباب كلاعبين في التغيير". واعتبرت رئيسة بلدية المدينة الفرنسية الفائزة جان بارسيغيان أن "الرهان من هذا الترشيح كان في أن نظهر أن الرابط القوي جداً



## جيمس ويب يرصد أبعد مجرة على الإطلاق

## ASTRONOMY



فضوء الشمس مثلاً يستغرق ثماني دقائق للوصول إلى الأرض لذا نراه كما كان قبل ثماني دقائق، ومن خلال النظر إلى أبعد ما يمكن، نستطيع أن نتعرف إلى الأجرام كما كانت قبل مليارات السنين. وانبعث الضوء من مجرة "GLASS-z13" قبل 13,5 مليار سنة. ولم يتم بعد التحقق من نتائج الدراسة المرتبطة بالمجرة لكنها نُشرت كـ"نسخة تمهيدية" لتكون متاحة بشكل سريع أمام الخبراء. وأشار نايدو إلى أنها أصبحت في حوزة مجلة علمية ستتولى نشرها قريباً. وقبل أن تصبح نتائج الدراسة علنية، نشر عدد كبير من علماء الفضاء عبر مواقع التواصل تعليقات على هذا الاكتشاف تنطوي على حماسة. إلا أن المدير المعاون لدى "ناسا" والمسؤول عن العلوم توماس زوربوخن غرد قائلاً إن: "الاكتشافات الفضائية أصبحت على شفاهاوية"، مضيفاً: "نعم، أميل إلى الإشادة فقط بالنتائج العلمية التي تم التحقق منها. لكن هذا الاكتشاف يبدو واعد جداً!". (أ ف ب)

بعد أسبوع فقط على الكشف عن الصور الأولى التي التقطها "جيمس ويب"، قد يكون هذا التلسكوب الفضائي الذي يُعد الأقوى من نوعه عثر على أبعد مجرة تُرصد على الإطلاق وتشكلت قبل 13,5 مليار سنة. ويقول روان نايدو من مركز الفيزياء الفلكية التابع لجامعة هارفارد إن "المجرة المسماة "GLASS-z13" تعود إلى 300 مليون سنة بعد الانفجار العظيم، أي هي أقدم بمئة مليون سنة من أي جرم رُصد على الإطلاق". ونايدو هو المعد الرئيسي لدراسة تحليل بيانات مأخوذة مما رصده جيمس ويب ولا يزال. ونُشرت هذه البيانات عبر الإنترنت لتصبح متاحة أمام علماء الفضاء في مختلف أنحاء العالم. وتتمثل إحدى مهام "جيمس ويب" الرئيسية في رصد المجرات الأولى التي تشكلت بعيد الانفجار العظيم الذي حصل قبل 13,8 مليار سنة. وفي علم الفلك، يتطلب النظر إلى تاريخ الكون العودة بالزمن إلى ماضيه،

## 29 آب موعد محتمل لإطلاق Artemis 1

وأطلقت حينها عبر صاروخ "دلتا4". وأجرت دورتين حول الأرض، خصوصاً لاختبار درعها الحرارية. وعندما كان مقرراً في وقت سابق هذا العام، أرجئ إطلاق "أرتيميس 1" لإنهاء الاختبار على منصة الإطلاق في جزيران الفاتح. ولا تزال المهمة "أرتيميس 2" مقررة للعام 2024. وستكون هذه المهمة المأهولة الأولى ضمن البرنامج، لكنها لن تهبط على القمر بل ستجري رحلة في مداره. أما النزول على سطح القمر فمن المقرر أن يحصل عبر مهمة "أرتيميس 3" المقررة سنة 2025 على أقرب تقدير. ويعود آخر هبوط للإنسان على سطح القمر إلى سنة 1972 مع مهمة "أبولو 17". (أ ف ب)

فضاء، إذ إن هذه المهمة ترمي إلى اختبار صاروخ ناسا العملاق الجديد، الذي سيجري أولى رحلاته، وعلى سقفه كبسولة "أوريون" التي سيجلس فيها طاقم بشري اعتباراً من المهمة اللاحقة "أرتيميس 2". وسيحصل الانطلاق من قاعدة كاب كانافيرال بولاية فلوريدا الأمريكية. وستتجه الكبسولة فور إطلاقها بدفع من الصاروخ، نحو القمر حيث ستتمركز في المدار قبل العودة إلى الأرض. وقد تستمر المهمة، تبعاً للتاريخ النهائي للإطلاق من بين المواعيد الثلاثة المعلنة، ما بين 39 إلى 42 يوماً. وسبق لكبسولة "أوريون" أن حلقت في الفضاء في رحلة تجريبية أولى سنة 2014،

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أنها قد تطلق "أرتيميس 1"، أول مهمة ضمن البرنامج الأمريكي للعودة إلى القمر، في 29 آب المقبل. وأوضحت الوكالة وجود مواعيد بدليين هما في الثاني من أيلول والخامس منه. وتزامن الإعلان عن هذه المواعيد مع الذكرى السنوية الثالثة والخمسين لهبوط مهمة "أبولو 11" على سطح القمر في 20 تموز 1969. وبعد أكثر من نصف قرن، يُتوقع أن يفتح برنامج "أرتيميس" الباب أمام عودة الأمريكيين إلى القمر، ضمن طاقم يضم أول امرأة وأول شخص من ذوي البشرة الملونة يصعدان إلى القمر. غير أن "أرتيميس 1" لن تضم أي رواد



## حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب - 22 أيلول



قد تضطر إلى اتخاذ قرارات حاسمة، لكن العقبة هي الشريك المعارض بشدة لهذه القرارات لأنه يراها في غير مصلحتك.

**الحوت**  
19 شباط - 20 آذار



يحمل إليك هذا اليوم وضعاً عاطفياً مرضياً، فتسيطر على انفعالاتك وتبدو واثقاً أكثر بنفسك.

**الأسد**  
23 تموز - 22 آب



تقرّر والشريك اتخاذ قرارات مهمة والإقدام على خطوات حاسمة بشأن العلاقة خوفاً على انهيارها في أي لحظة.

**الدلو**  
20 كانون الثاني - 18 شباط



عليك معاملة الشريك بالطريقة التي يستحقها، وخصوصاً إذا كنت مقتنعاً بخطواتك المستقبلية تجاهه.

**السرطان**  
21 حزيران - 22 تموز



يعدك هذا اليوم بأخبار مفرحة ومفيدة جداً على الصعيد المهني، فتشعر بمزيد من الاستقرار في العمل.

**الجدي**  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



عليك أن تعتمد مع الشريك مبدأ المعاملة بالمثل، وهذا سيكون أفضل للطرفين بغية الاستمرار في العلاقة.

**الجوزاء**  
21 أيار - 20 حزيران



تجاربك السابقة في مجال العمل لم تكن جيدة، لكن ما تواجهه اليوم يختلف كلياً ويضعك أمام مسؤوليات كبيرة.

**القوس**  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



حافظ على موضوعيتك وتيقظك وصفاء ذهنك في العلاقة لأنك تمر بمرحلة دقيقة وحاسمة في حياتك العاطفية.

**الثور**  
20 نيسان - 20 أيار



لا تغامر من أجل أمور تافهة لأنها قد تنعكس على العلاقة سلباً فتدفع ثمن اندفاعك غير المبرر وتكون الخاسر الأكبر.

**العقرب**  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



تطورات إيجابية على الصعيد العاطفي، فكن مستعداً لمرحلة مثيرة تعرف خلالها والشريك أوقاتاً رومانسية جميلة.

**الحمل**  
21 آذار - 19 نيسان



أجواء إيجابية لطرح مشاريع تطوير قدراتك العملية، ابدل ما في وسعك للاستفادة قدر المستطاع ولا تفوت الفرصة.

**الميزان**  
23 أيلول - 23 تشرين الأول



لا تتفرد بالقرارات المستقبلية، فالشريك لن يقبل بذلك وسيطالب بما يعتبره حقاً له، لذا من الأفضل أن تكون لينا وتبلي طلباته.

# ماذا لو خرجت الحرب في أوكرانيا عن السيطرة؟

أوكرانيا، لكن من دون نشر أي قوات غربية ميدانياً. كذلك، كان يُفترض أن تتقبل الدول الغربية، ولو على مضض، الحرب التقليدية الروسية داخل الحدود الأوكرانية طالما لا يؤدي الصراع إلى استخدام أسلحة الدمار الشامل. حتى الآن، لا تزال هذه القواعد الخفية قائمة، وهي تثبت أن الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين لا يريدان خوض الحرب على نطاق أوسع.

ستدخل الحرب في أوكرانيا شهرها السادس قريباً. ورغم وفرة الكلام عن تجاوز روسيا الخطوط الحمراء الغربية عبر تحركاتها خلال الحرب وتجاوز الغرب الخطوط الحمراء الروسية عبر تقديم المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا، لم ينتهك أحد بعد الخطوط الحقيقية. في بداية الحرب، أعلن الطرفان مجموعة من القواعد الخفية، منها تقبل روسيا تقديم أسلحة ثقيلة ودعم استخباري من الحلفاء إلى

وضعها بوتين. سيؤدي أي صراع إضافي إنذاراً إلى تفاقم هذه المشاكل، لا سيما إذا حصلت المواجهة مع قوات الناتو المجهزة بأفضل المعدات. نظرياً، يمكن إيجاد حل وسطي بين بوتين وبايدن، فهما لا يريدان إشعال الوضع ويفضلان الالتزام بقواعد الحرب الخفية.

يبدو أن أكثر ما يهّم الدول الغربية اليوم هو إبقاء جنودها خارج الحرب. ابتعدت الولايات المتحدة عن قواعد الحرب الباردة وتخلت عن خيار إنكار تورطها في الصراعات حين دعمت المجهدين في أفغانستان خلال معركتهم ضد القوات السوفياتية في فترة الثمانينات. في أوكرانيا، قدم الأميركيون وحلفاؤهم أسلحة ثقيلة إلى الجيش الأوكراني علناً، ونظّموا تدريبات عسكرية للعناصر خارج أوكرانيا، وتقاسموا المعلومات الاستخبارية مع الأوكرانيين لتحديد المواقع المستهدفة. أما روسيا، فهي لم تستهدف مواكب الأسلحة المتوجهة إلى أوكرانيا أثناء وجودها على أراضي دول الناتو، ولم تمنع تدفق القادة السياسيين الأميركيين والحلفاء إلى كييف في مناسبات متكررة، إذ يضطر جميعهم للتنقل في بلد غارق في



جندي أوكراني في دورية بالقرب من زابروجي | أوكرانيا، تموز 2022

الناتو، وسيؤدي أي هجوم روسي ضدها إلى اندلاع صراع عسكري مباشر. في أماكن أخرى، قد يهندس بوتين الأزمة أو يستغلها في البلقان مثلاً لتحسين موقع روسيا، فينظم الانقلابات، أو يشارك في نشاطات شبه عسكرية، أو يطلق غزواً مباشراً. تحمل الاعتداءات السيبرانية الكبرى ضد البنية التحتية الأساسية في أوروبا والولايات المتحدة مخاطر إضافية، وقد تردّ الولايات المتحدة ودول أخرى عليها في حال وقوعها، ما يعني بدء فصل جديد من الحرب. لكن يبقى جزء من مواقف بوتين الغامضة



**نحن أمام حرب واسعة  
قد تدوم لسنوات  
وهي تدور في قلب  
النظام الدولي وتقترب  
من حدود الفوضى**

مجزّد كلام صاخب. هو لا يستطيع تحمّل كلفة توسيع نطاق الحرب. تملك روسيا على الأرجح الأموال اللازمة لمتابعة تطبيق سياستها الرامية إلى تغيير النظام في أوكرانيا، لكن ثمة نقص كبير في عناصر الجيش الروسي نتيجة خطة الحرب الأولية المدروسة التي

بتورط الناتو، ولن يفرض على أوكرانيا أهدافاً حربية أكثر تطرفاً من تلك التي حددتها كييف. تقدم الولايات المتحدة كميات هائلة من المعدات إلى أوكرانيا، لكن شدّد بايدن على ضرورة التمييز بين دفاع أوكرانيا عن نفسها، وهو بند تلتزم به واشنطن بشكل لا لبس فيه، والضربات الأوكرانية التي تستهدف روسيا. يبقى الدعم العسكري لأوكرانيا محصوراً ضمن هذه الخطوط. يريد بايدن أن تنتصر أوكرانيا بشروطها وعلى أرضها، لكنه لا يرغب في تحويل الصراع إلى حرب إقليمية، حتى أنه استعمل افتتاحية في صحيفة "نيويورك تايمز" لنقل هذه الأهداف إلى موسكو.

في المقابل، بقيت مواقف بوتين أكثر غموضاً، فتعهد أن يواجه الحلفاء "عواقب" وخيمة لأنهم يقدمون مساعدات عسكرية إلى كييف. في شهر حزيران مثلاً، كان الجدل محتدماً حول تسليم السلع إلى "كالبينغراد" (إقليم روسي منفصل عن البر الروسي الرئيسي)، فهدد بوتين ليتوانيا بمواجهة عقوبات غير محددة. ليتوانيا منتسبة إلى حلف

النووي، تكمن أحداث قاتمة كادت تطلق مواجهة شبه حتمية وتتعدد فصول التصعيد المتقطع خلال النصف الثاني من القرن العشرين. من المتوقع أن تتبع الحرب في أوكرانيا هذا النمط نفسه، ما يعني أن تشمل مراحل تبقى فيها المواجهة العامة تحت السيطرة ثم تليها مراحل أخرى حيث يحتدم الصراع فجأة ويتخذ منحىً فوضوياً. يجب أن يستعد صانعو السياسة والدبلوماسيون على طرفي الأطلسي للتعامل مع هذا السيناريو



**قد يبدو الهجوم النووي  
مستبعداً لكنه يبقى  
خياراً ممكناً نظراً إلى حجم  
القدرات الروسية وغموض  
عقيدة موسكو النووية**

بجذر يفوق استعدادهم لأي تصعيد متعمد. لقد أصبح "ضباب الحرب" احتمالاً واقعياً ويسهل أن يحجب حتى أفضل الاستراتيجيات. أوضح بايدن منذ البداية الخطوط التي يرفض تجاوزها في أوكرانيا. هو لن يتدخل في الصراع مباشرة، ولن يسمح

ليانا فيكس، مايكل كيماج



لكن يبقى احتمال اندلاع هذا النوع من الحروب ممكناً، إذ لا تسيطر أي آلية دولية على مسار الصراع المستمر. بقي دور الأمم المتحدة هامشياً، ويحاز الاتحاد الأوروبي إلى طرف واحد. أما الولايات المتحدة، فلا يسمح لها موقعها بإنهاء الحرب بشروطها، وتعجز روسيا أو أوكرانيا عن تحقيق هذا الهدف أيضاً. لقد انهارت المحادثات بين كييف وموسكو، ولم تنطلق أي جهود دبلوماسية لتجديد التواصل بين الولايات المتحدة وروسيا منذ بدء الحرب في 24 شباط الماضي. ولا ننسى تأثير حجم الصراع وتعقيده، وعدد البلدان المتورطة فيه، وطبيعة التقنيات الجديدة المستعملة: يسهل أن يصبح هذا الخليط ساماً بامتياز.

لهذا السبب، لا تضمن رغبة بوتين وبايدن المشتركة في تجنب حرب متوسّعة احتواء المعركة من تلقاء نفسها. يسهل أن يخرج أي صراع عن السيطرة حتى لو لم يتخذ أي طرف قراراً مقصوداً بتصعيد الوضع أو استخدام أسلحة نووية. قد يبدو الهجوم النووي مستبعداً، لكنه يبقى خياراً ممكناً نظراً إلى حجم القدرات الروسية وغموض عقيدة موسكو النووية. حتى أن التصعيد العرضي قد يكون مرعباً أكثر من التصعيد المتعمد لأن الخيار الثاني يندرج باحتمال إخماد الوضع في أي لحظة. بعبارة أخرى، يسهل أن يُكبح أي مسار مقصود مقارنة بالتصعيد العشوائي.

قد تكون الحرب الباردة دليلاً مفيداً على الأحداث التي باتت تلوّح في الأفق. نظراً إلى طول الصراع في تلك الحقبة وتخطّ القادة السياسيين والعسكريين من الطرفين، كان لافتاً أن تنتهي المواجهة الأميركية السوفياتية بطريقة سلمية. لكن وراء معجزة صمود البشرية في العصر

لكن هذه المقاربة لا تخلو من المخاطر في جميع الظروف. لتطبيق سياسة فاعلة على المدى الطويل، تقضي الخطوة الأولى بالاعتراف بالواقع المستجد: نحن أمام حرب واسعة قد تدوم لسنوات، وهي تدور في قلب النظام الدولي وتقترب من حدود الفوضى. اعتاد صانعو السياسة والدبلوماسيون في الدول الحليفة تطبيق قواعد نظام دولي ليبرالي، لكن يجب أن يتعلموا الآن كيفية التعامل مع غياب هذا النظام.

لا توشك الولايات المتحدة وروسيا على خوض حرب عالمية ثالثة، ولا تُعتبر كل خطوة في هذه المرحلة وجودية. يواجه الجيش الروسي عدداً هائلاً ومتزايداً من القيود، ولا مفر من أن تطلق الحرب في أوكرانيا حالات طارئة جديدة، وشائكة، ومزعجة ومرعبة. يجب أن يتعلم العالم التعايش مع هذا الوضع. دامت أزمة الصواريخ الكوبية في الماضي 13 يوماً، لكن من المتوقع أن تدوم الأزمة الناجمة عن الحرب في أوكرانيا لفترة طويلة.

لا تستطيع الدول الغربية أن تكبح نزعة بوتين إلى توسيع نطاق الصراع. هو وحده يستطيع فعل ذلك، وتتصرف الولايات المتحدة حتى الآن بتحفظ واضح. ابتكرت واشنطن قنوات لإخماد التصعيد العسكري بما يخدم مصالح الطرفين في سوريا، ويُفترض أن تتابع القيام بالمثل في أوكرانيا. يجب أن تتذكر الولايات المتحدة وتذكر حلفاءها مراراً بمخاطر التصعيد غير المرغوب فيه وضرورة التعامل مع المواقف الروسية الاستفزازية بالشكل المناسب. يبقى التجاهل أفضل رد على أسلوب الاستفزاز الذي يحبّه بوتين. ينطبق المبدأ نفسه على تهديدات بوتين النووية. يجب ألا تُقابل المواقف الشفهية العدائية بالرّد في جميع الحالات، بل يمكن تجاهلها استراتيجياً.

ما من حل سحري لتجنب توسّع نطاق الحرب. لن تكون المحادثات والمفاوضات والجهود الدبلوماسية كافية لتحقيق هذا الهدف. لا يمكن السيطرة على بوتين إلا من خلال استعمال القوة،



طراز نووي من نوع RS-24 Yars خلال استعراض عسكري في موسكو | روسيا، 24 حزيران 2020

# الفقر وتراجع النمو يُدخلان إلى الشوارع أساليب نقل جديدة لم تكن معروفة سابقاً الأزمة "تجبل" بنظريات الإقتصاد المنتج و"تلد" إقتصاد التوكتوك



ارتفاع أسعار المحروقات جعل من التوكتوك بديلاً عن السيارات

العشوائية تجتاح الاقتصاد في زمن الانهيار، وتعززه أكثر. المصالح التقليدية، ولا سيما منها الفردية الصغيرة "تذبل"، لتنشأ على جوانبها مصالح جديدة لا تقدم قيمة مضافة كبيرة للاقتصاد. من هذه المصالح تبرز وسيلة النقل "التوكتوك"، التي تعمن نتيجة غياب الدولة وانعدام التنظيم، في "صبغ" الاقتصاد المأزوم أصلاً بـ"ألوان" تقلص الانتاج الحقيقي.

## خالد أبو شقرا

يخال للمتجول في المناطق اللبنانية عامة، وفي بعض قرى البقاع وعكار خاصة، أنه يسير في مومباي الهندية، أو كابل العراقية، أو حتى الدويقة المصرية. القاسم المشترك بين هذه العشوائيات الفقيرة هو تحول التوكتوك من وسيلة نقل فردية (دراجة)، إلى مهنة قائمة بحد ذاتها. فارتفع أسعار البنزين، وتراجع فرص العمل في الزراعة والبناء وإصلاح السيارات، والزيادة الكبيرة التي لحقت في إيجارات المحلات... عوامل دفعت سائق الإجرة والبناء والمزارع والتاجر والحرفي، إلى الاستثمار بشراء التوكتوك الذي يكلف حوالي 3000 دولار، لتأمين القوت كل يوم بيومه. وهكذا تحولت هذه الوسيلة الهندية المنشأ سيارة أجرة، ومحل بقالة متنقلاً، وخدمة توصيل البضائع، ومقهى ومطعماً وقاطرة لآخواتها المعطلة... والقائمة تطول من ابتكارات فرضها الواقع المر.

غالباً ما تتراقب ظاهرة التوكتوك مع تخلف الاقتصادات وليس تقدّمها

## استغلال الفوضى

معذورون "مستثمرو" التوكتوك، سواء كانت الشركات المستوردة، أو الذين رأوا في هذه الوسيلة خلاصهم من جحيم الفقر. فـ"الطبيعة تكره الفراغ" على حد وصف أرسطو. وإن لم تملأه المؤسسات الانتاجية الشرعية سيملاؤه اقتصاد الظل بمهن ظرفية، يخشى أن تتحول إلى دائمة في ظل استمرار ضعف الدولة، ووجود نية مبطنّة لتصفية الاقتصاد الشرعي. فـ"هناك من يستفيد من الأزمة وما تنتجها من تطورات للاستمرار في خراب البلد، وعدم قيام النقل العام المنظم والشرعي"، بحسب الباحث في ميدان النقل شوقي حاطوم. "ما يؤدي إلى تحقيق أهدافه بهدم دولة القانون والمؤسسات، ليبنى دولته على أنقاضها".

## وليد الحاجه

غالباً ما تتراقب ظاهرة التوكتوك مع تخلف الاقتصادات وليس تقدمها. فبعدما لم يكن لهذه

الوسيلة وجود فعلي في لبنان قبل العام 2019 ارتفع العدد اليوم إلى الآلاف. ومع تعمق الأزمة الاقتصادية أكثر، وتراجع الناتج المحلي إلى أقل من 20 مليار دولار وانهيار القدرة الشرائية للرواتب والاجور بالليرة اللبنانية سيزيد استعماله أكثر. فالمواطن الذي لم يعد بمقدوره تحمل كلفة التنقل بالسيارة الخاصة، سيعتمد على التوكتوك، خصوصاً في ظل غياب النقل العام. إذ أنه في الوقت الذي تستهلك فيه السيارة صفيحة بنزين بقيمة 623 ألف ليرة لكل 150 كلم تقطعها، يسير التوكتوك لمسافة 700 كلم بـ 20 ليرتاً. و"هذا ما أدى إلى ارتفاع الطلب عليه"، بحسب رئيس تجمع سيدات ورجال الأعمال اللبنانيين RDCL وصاحب شركة "ANB أبو خاطر" نيكولا أبو خاطر. بالإضافة إلى أنه يتسع لثلاث ركاب في حين أن متوسط عدد ركاب السيارة في لبنان هو 1.5 شخص. الأمر الذي أدى إلى دفع العائلات إلى التهافت عليه من أجل الوصول إلى الأشغال أو إيصال الأولاد إلى المدارس أو الذهاب إلى السوق... وغيرها الكثير من الوظائف، التي لم يعد بمقدور المواطنين استعمال السيارات من أجل إتمامها".

استعمالات التوكتوك لم تقتصر في لبنان، كما في كل البلدان الذي ينتشر فيها، على النقل وإنما تعدتها إلى وسيلة لتحقيق الدخل في ظل ارتفاع البطالة وتقلص فرص العمل، و"هو ما ساعد الكثير من العائلات على الصمود في ظل هذه الظروف الصعبة"، بحسب أبو خاطر كما أدت زيادة الطلب إلى إنشاء "خط تجميع" يوظف عشرات العمال من أجل جمع هذه الدراجات التي تأتي إلى لبنان مفككة". ويلفت أبو خاطر إلى أن "التوكتوك ليس وسيلة النقل الوحيدة التي تلاقى رواجاً في لبنان بسبب ارتفاع أسعار المحروقات وأكلاف الصيانة وإنما أيضاً الدراجات الكهربائية والدراجات الهوائية الكهربائية. فمع تراجع مبيع السيارات الجديدة بأكثر من 90 في المئة، نشأت الحاجة إلى بدائل عملية فكانت هذه الوسائل المتنافس للكثير من الأفراد والمؤسسات".

## لا يوجد تصنيف للتوكتوك

غياب التنظيم عن القطاع يبدأ بعدم وجود تصنيف للتوكتوك بعد في لبنان. فهو يسجل بحسب رئيس مصلحة تسجيل السيارات أيمن عبد الغفور، كدراجة نارية. و"لهذا يصعب إحصاء العدد الفعلي لهذه الآليات. مع العلم أن المعلومات شبه المؤكدة تلحظ وجود بين 700 و800 توكتوك مسجل بشكل رسمي منذ العام 2020 ولغاية اليوم. في حين أن العدد الفعلي الموجود في الشوارع قد يتخطى هذا الرقم بأضعاف. فالكثير من المواطنين الذين يستعملون هذه الآلية في القرى والارياف لا يرون داعياً لقوننتها وتسجيلها؛ أولاً لعدم معرفتهم بانها خاضعة للتسجيل كونها تعتبر دراجة نارية وتستهلك دفع الميكانيك. وثانياً لاقتصار الاستعمال على الأحياء الداخلية في القرى والارياف وعدم السير به على الطرقات العامة". أما من الناحية الثانية فيلفت عبد الغفور إلى أن "الكثير من الآليات المشابهة للتوكتوك والتي تقل قوة محركها عن 1000 واط لا تحتاج إلى التسجيل، إلا أن هذه الفئة ما زال عددها قليلاً. ويلفت عبد الغفور إلى "ضرورة تعديل القوانين لكي يصنف التوكتوك كفئة مستقلة ومختلفة عن الدراجات النارية، وتحديد وظائفه بشكل دقيق. وهذا ما لم يلحظه النص التشريعي الأساسي الصادر في العام 2012 عندما لم تكن بعد ظاهرة التوكتوك منتشرة في لبنان. بعدها يصبح من السهل تنظيم هذه الفئة من الآليات، وملاحقة المخالفة منها".

## سوء الاستعمال

المشكلة الثانية تتمثل في سوء استعمال التوكتوك. حيث يجلس فيه 4 أشخاص إضافة إلى السائق، الأمر

الذي يعرض السلامة العامة للخطر، بنسبة تتجاوز 90 في المئة، بحسب حاطوم. "كما أن حلوله مكان سيارات الأجرة، أدى إلى انخفاض سعر النمرة الحمراء من 35 ألف دولار إلى 5000 دولار، وإضافة مشكلة جديدة على هذا القطاع الذي يعاني أساساً من التزوير المنظم والمفنون".

## البديل موجود... ولكن!

البديل عن التوكتوك يكون بوجود نقل عام منظم لا ينحصر في المدن الكبرى، وإنما يطال أيضاً الأرياف وصولاً حتى المناطق النائية"، من وجهة نظر حاطوم. و"يمكن استخدام الباصات والميني باصات المنتشرة بكثافة في كل المناطق في هذه الخطة التي تكلف بين 500 مليون دولار و2 مليار بالحد الأقصى، وتوفر على المواطنين المبالغ الطائلة التي يتكبدها على النقل، وتخفف عن موازنة الدولة الأكاليف الكبيرة. خصوصاً مع رفض موظفي القطاع العام أن يكون بسدل النقل عن اليوم الواحد 95 ألف ليرة، ومطالبتهم برفعه إلى أكثر من 200 ألف أو استبداله بقسائم بنزين. الأمر الذي لا طاقة للدولة على تحمله".

كثرة الحديث عن الاقتصاد المنتج منذ العام 2019، كبديل عن الاقتصاد الريعي المنتشر، أدت إلى "حمل" البلد بالأفكار التي وصلت إلى حد المناادة بالزراعة على الشرفات والبلاكين. وبعد نحو ثلاث سنوات على "حبل" الأزمة المتفلتة من أي معالجات، كانت النتيجة ولادة اقتصاد "التوكتوك". خطورته أنه لا ينحصر بتأمين قوت كل يوم بيومه، وإنما بجنوحه بالاقتصاد أكثر نحو الاعمال "الميكرو - صغيرة" على حساب الانتاج الحقيقي.

## رقم اليوم

مليارات ليرة  
قيمة الإعتماد  
لتغذية السجون

# 10

أعلن وزير المال يوسف الخليل أنه "تم تحويل اعتماد بقيمة عشرة مليارات ليرة لبنانية نقداً كسلفة خزينة لصالح تمويل تغذية السجون".  
وشكر الوزير الخليل المديرين والمعنيين على "التجاوب الذي أبدوه مع رغبته الملحة بالحضور الاستثنائي إلى مكاتبتهم في ظل الإضراب القائم، لإنهاء كامل الإجراءات المطلوبة لصرف المبلغ المذكور، والذي أصبح في عهدة الجهة المختصة منذ مساء أمس".

## الدولار يرتفع إلى 29800 ليرة



سجل سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس، 29750 ليرة لبنانية للشراء و29800 ليرة لبنانية لببيع الدولار الواحد أي بارتفاع بقيمة نحو 100 ليرة عن أمس الأول. ولا تزال منصة "صيرفة" مغلقة بسبب الإضراب الذي ينفذه موظفو مصرف لبنان لفترة ثلاثة أيام، ما أدى إلى وقف كل التداولات عبرها، على أن تعاود "صيرفة" عملها يوم الإثنين المقبل.

العملة	القيمة	العملة	القيمة	العملة	القيمة	العملة	القيمة
اليورو	\$ 1.0206	الاسترليني	\$ 1.1971	بيتكوين	\$ 22627	CMC crypto	\$ 509
اللييرة التركية	\$ 0.0564	اليوان الصيني	\$ 0.1476	الروبل	\$ 0.0175	الذهب	\$ 1710
طن القمح	\$ 353	خام WTI	\$ 96.25	برنت	\$ 103.94	الفضة	\$ 18.67
هرفيينا الأوكرانية	\$ 0.0274	الين الياباني	\$ 0.00175				

## اليونيسف: شبكات المياه في لبنان على حافة الهاوية

### أخبار سريعة

#### إنذاران لفرن وملحمة في حارة حريك

قامت المفزة الصحية في بلدية حارة حريك بالتعاون مع مراقبي اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، خلال الكشف اليومي على المنشآت الغذائية، بتوجيه إنذار خطي لفرن ضمن نطاقها لمدة 24 ساعة وذلك بسبب عدم التقيد ببعض الإرشادات المتعلقة بسلامة الغذاء اهمها النظافة العامة إضافة الى وجود حشرات في المكان. كما تم توجيه إنذار شفهي لملحمة وفرن ضمن النطاق للتقيد بالمعايير والإرشادات المتعلقة بسلامة الغذاء. وفي اطار رفع جهوية افراد شرطة اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، خضع 21 شرطياً لورشة تدريبية تذكيرية حول الاسعاف الاول، وذلك في قاعة اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية.

#### حريق محمية الصنوبر كارثة إقتصادية

تفقد وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن محمية الصنوبر التي التهمت النيران في جبل الرفيع سهل الميذنة كفرمان، وأتت النيران على مساحة واسعة من الجبل وامتدت الى سجد، وألحقت أضراراً كبيرة في أشجار الصنوبر والسنديان والصعتر البري. وأكد الحاج حسن أن «ما حصل هو كارثة بيئية واقتصادية».

#### بوشكيان يمنح استيراد البرغل

أعلن وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال النائب جورج بوشكيان منع استيراد البرغل إلا بإجازة تصدر عن وزير الصناعة على أن ينشر هذا القرار ويعمل به من تاريخ نشره. وجاء ذلك القرار رقم 52/1 بناء على المراسيم رقم 8376 و 642 و رقم 13173، وانطلاقاً من المسؤولية الوطنية وحفاظاً على مقومات الأمن الغذائي والإنتاج الوطني، وبناء على اقتراح مدير عام وزارة الصناعة.

وتشكل عدم كفاية إمدادات المياه المأمونة خطراً كبيراً على الرضع وصغار الأطفال، المرتبطة بالمياه والصرف الصحي، وهي أحد الأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال دون سن الخامسة».

وشددت اليونيسف على أن «توفير المياه من خلال مرافق التشغيل العامة يظل الحل الأفضل والأقل كلفة، وأنه يجب اتخاذ خطوات فورية لحل أزمة الطاقة ودعم توفير الخدمات، في الموازنة هناك حاجة ماسية الى القيام باستثمارات كبيرة كي تستعيد شبكات المياه العامة فعاليتها».

وقال بيجبيدر: «بينما تعمل الحكومة على إيجاد حلول للأزمة، من المهم أن تضمن قدرة كل العائلات، لا سيما الأكثر ضعفاً، على تحمل تكاليف المياه «إن الحصول على المياه ليس حاجة ضرورية فحسب، بل هو حق أساسي. إن الحصول على مياه كافية ومأمونة وبأسعار معقولة ينقذ الأرواح ويحافظ على صحة الأطفال»، مشيراً الى أن المنظمة «ضاعفت بشكل كبير دعمها خدمات المياه في لبنان منذ بداية الأزمة، بما في ذلك توفير الإمدادات والاحتياجات الاستهلاكية الضرورية وتنفيذ التصليحات السريعة، للمساعدة في ضمان حصول الجميع على المياه الآمنة الصالحة للشرب».

وختم التقرير: «تحتاج اليونيسف اليوم إلى 75 مليون دولار أميركي سنوياً للحفاظ على استمرارية تشغيل الأنظمة الحيوية وتدفق المياه إلى أكثر من أربعة ملايين شخص في جميع أنحاء البلاد وحماية الوصول إلى أنظمة المياه العامة وتشغيلها».



اللبنانية على المياه المعبأة لتلبية احتياجاتها من مياه الشفة، ويرجع ذلك جزئياً إلى مخاوف أفرادها بشأن جودة المياه التي تصل الى حنفيات بيوتهم. في شهر نيسان 2022، أصبح يتوجب على العائلات التي تعتمد على المياه المعبأة لتلبية احتياجاتها من مياه الشفة، أن تدفع بين ثلاثة الى خمسة أضعاف ما كانت تسدده قبل عام واحد فقط. تحتاج الأسرة المكونة من خمسة أفراد، يتناولون ما مجموعه 10 ليترات يومياً من المياه المعبأة، الى إنفاق نحو 6,5 ملايين ليرة سنوياً - أي ما يعادل 261 دولاراً أميركياً - بالإضافة الى كلفة المياه المستخدمة لتلبية احتياجات الطهي والنظافة العامة».

#### تأثير أزمة المياه على الإستشفاء

وتابع: «تؤثر أزمة المياه بشكل حاسم وخطير على القطاع الإستشفائي في البلاد وعلى المراكز الصحية الأخرى، بالإضافة الى مياه الشفة في المدارس».

## "لجنة المال" تُقرّ قانون إيجارات الأماكن غير السكنية

درست لجنة المال والموازنة في الجلسة التي عقدها برئاسة النائب ابراهيم كنعان وحضور وزير المال في حكومة تصريف الاعمال يوسف خليل اتفاقية التعاون التقني بين الجمهورية اللبنانية وحكومة اليابان واقرتها وتشجيع النمو الاقتصادي والاجتماعي بين البلدين. وتقوم وكالة التعاون الدولي اليابانية بموجب الاتفاقية بتنفيذ اشكال التعاون التقني والتنموي الثنائي مع الحكومة اللبنانية ومؤسساتها. كذلك اقرت اللجنة القانون المتعلق بالاجارات للاماكن غير السكنية والذي درس في الادارة والعدل في وقت سابق، وعلقت لجنة المال عدداً من المواد المتعلقة بالاعفاءات الضريبية والنسب لبتها في الجلسة التشريعية المقبلة، نظراً لأهميته القانونية بالنسبة للمالك والمستأجر على حد سواء، علماً أن القانون يتعلق بتعزيز

## مشاريع قوانين تعنى بتفعيل المرافق العامة

الرقم 90 تاريخ 9/10/1991 والمتعلق بفرض رسم خروج على المسافرين بطريق الجو او البحر ورسم دخول على غير اللبنانيين.  
3 - تعديل المادة 35 من القانون الرقم 6 الصادر بتاريخ 2020/3/5 ( الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام 2020.  
4 - تعديل المادة 72 من القانون 326 الصادر بتاريخ 2001/6/28 ( موازنة العام 2001) الرسم المستوفى لقاء استعمال صالونات الشرف في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت.  
5 - تعديل الفقرة 2 من المادة 178 من القانون الرقم 243 / 2012 (قانون السير الجديد)».

أعلن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الاعمال علي حميه ان «خمسة اقتراحات قوانين معجلة مكررة تدرج على جدول أعمال أول جلسة نيابية تشريعية كقوانين اصلاحية بامتياز، رافدة للخزينة بمئات ملايين الدولارات ومن دون المساس بجيوب المواطنين مطلقاً». وقال بدأنا العمل في الوزارة على اعداد مشاريع قوانين تعنى بتفعيل المرافق العامة، بحيث تم اعداد خمسة مشاريع قوانين اعتبرناها ضرورية لتحقيق ما نصبو اليه.  
1 - تعديل جداول رسوم المرافق والمناثر والمطارات الواردة في الجدول الرقم (9) الملحق بقانون موازنة العام 2019.  
2 - تعديل المادة الأولى من القانون

## الصناعيون: لمعالجة "النزوح" وتوسّع الإقتصاد غير الشرعي والعلاقات الخليجية

تشكل ركيزة أساسية لخروج لبنان من أزمامته. حضر اللقاء نائباً الرئيس زياد بكداش وجورج نصر اوي والأعضاء منير البساط وجورج صابونجيان وبول ابي نصر ومدير عام الجمعية طلال حجازي. وتم البحث خلال اللقاء في الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان. ورخّب الزعني بالوفد، مثمناً الجهود التي تبذلها «مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان» لمساعدة لبنان والشعب اللبناني. وأشار الى الصعوبات التي يعانيها لبنان والتي تتدرج من سيئ الى أسوأ، مشدداً على ضرورة وقوف أصدقاء لبنان الى جانبه لمساعدته للعودة الى طريق التعافي والنهوض. وأكد غابريال، أن الاتفاق مع صندوق النقد وترسيم الحدود يجب أن يكونا من أولويات الدولة اللبنانية.

شدّد رئيس جمعية الصناعيين سليم الزعني خلال لقائه لرئيس «مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان» السفير إدوارد غابريال وعضو المجموعة شايان معوض اللذين زارا الجمعية، على ضرورة معالجة ثلاثة مواضيع أساسية، الأول يتمثل بتوسّع الإقتصاد غير الشرعي على حساب الإقتصاد الشرعي الذي بات يفقد إمكانياته وقدراته على الصمود والإستمرار. أما الموضوع الثاني فيتمثل بضرورة إعادة العلاقات مع الدول العربية لا سيما الخليجية الى طبيعتها. والموضوع الثالث فهو النزوح السوري الذي بات يشكل عبئاً كبيراً على الإقتصاد اللبناني، وللأسف إن حله لا يعود للبنانيين انما للمجتمع الدولي ودول القرار. وفي نهاية الإجتاع، شدّد المجتمعون على ضرورة إيلاء الملفات التي تم عرضها خلال الإجتاع أولوية قصوى كونها

## كفرحدا وبيت شلالا ودير بلاّ: تأمين الكهرباء أو التصعيد

نقذ أهالي كفرحدا وبيت شلالا ودير بلاّ، بدعوة من بلديات ومخاتير بلداتهم، اعتصاماً أمام محطة الضخ في كفرحدا للمطالبة بتأمين الكهرباء إليها، بعد انقطاع المياه عن منازلهم منذ ما يزيد عن شهر. وأكدوا أن هذا الاعتصام هو خطوة أولى للفت الانتظار والتحرك باهتمام لإيجاد حل إما لتأمين التيار الكهربائي وإما المازوت، لافتين إلى وجود خط توتر عال خاص بالمحطة. وأشاروا إلى أنه إذا لم يتم التجاوب لإيجاد حل فسيتبع ذلك خطوات تصعيدية مفتوحة على كل الاحتمالات.

## آلية معالجة السلفة على غلاء المعيشة

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي مذكرة حملت الرقم 35 بتاريخ 2022/7/21 قضى بموجبها شرح أصول وكيفية معالجة السلفة على غلاء المعيشة الممنوحة من أصحاب العمل قبل صدور المرسوم 9129، حيث يتوجب على أصحاب العمل حسم السلفات على غلاء المعيشة من بدل الغلاء المقر في المرسوم 9129 خلال عامين من صدور هذا المرسوم، شرط أن تكون شاملة لجميع الأجراء من دون استثناء.

وأعلنت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في بيان أمس، انه «بعد صدور المرسوم 9129 تاريخ 12 أيار 2022 المنشور في الجريدة الرسمية عدد 22 تاريخ 2022/5/19 والقاضي بتحديد بدل غلاء المعيشة للمستخدمين والعمال الخاضعين لقانون العمل، كذلك بعد المذكرة الإعلامية رقم 686 التي أصدرها المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي بتاريخ 2022/6/6 لتطبيق أحكام هذا المرسوم، إضافة الى مذكرتي وزير العمل المتعلقة بالموضوع المذكور، وعلى ضوء المراجعات التي وردت الى إدارة الصندوق من قبل بعض أصحاب العمل والاجتماع الأخير الذي عقد بين المدير العام ورئيس الهيئات الاقتصادية معالي الوزير محمد شقير. كما حدّدت المذكرة المستندات والبيانات الواجب على أصحاب العمل تأمينها والتقدّم بها الى مكاتب ومديريات الصندوق، إضافة الى المهام والمسؤوليات الموكلة الى مستخدمي الصندوق المعنيين معالجة الاشتراكات، كذلك المديرات المختصة (المديرية المالية - مصلحة الاشتراكات ومديرية التفتيش والمراقبة)».



## أخبار سريعة

## العراق يُودّع ضحاياه بحزن وغضب... وتنديد عربي ودولي

## بايدن مُصاب بـ"كوفيد"

أعلن البيت الأبيض أمس أن الرئيس جو بايدن أجرى اختباراً له «كوفيد» وجاءت نتيجته إيجابية، مشيراً إلى أن الرئيس البالغ 79 عاماً والحاصل على جرعتيّ معزّزتيّ يُعاني «أعراضاً خفيفة» وسيواصل القيام بعمله أثناء فترة عزله. وكشف البيت الأبيض أن بايدن بدأ يتناول حبوب «باكسلوفيد» المضادة لـ«كورونا» والتي تُنتجها شركة «فايزر»، لافتاً إلى أنه «سيعزل في البيت الأبيض وسيواصل أداء كافة واجباته بشكل كامل». كما وعد البيت الأبيض بالإحاطة «كلّ يوم» حول الحالة الصحية لبايدن، الذي أشار الفحص الطبي في تشرين الثاني الماضي إلى أنه «صلب» و«مؤهل» لممارسة وظائفه. وكان من المقرر أن يسافر بايدن إلى ولاية بنسلفانيا خلال النهار في إطار سلسلة من الرحلات في كافة أنحاء البلاد، تهدف إلى إحياء حضور الديموقراطيين المتضائلة قبل انتخابات التجديد النصفي.

## بلجيكا تُقرّ معاهدة تبادل السجناء مع إيران

أقرّ مجلس النواب البلجيكي مساء الأربعاء معاهدة ترعى تبادل السجناء بين بروكسل وطهران. وصادق النواب على نصّ المعاهدة بغالبية 79 صوتاً مقابل 41 وامتناع 11 عن التصويت، فيما كانت لجنة نيابية قد أقرّت في 6 تموز الحالي هذه المعاهدة التي أبرمتها الحكومتان الإيرانية والبلجيكية في آذار. ويعتبر منتقدو هذه المعاهدة أنها تفتح الباب أمام «عملية تبادل» بين عامل الإنقاذ البلجيكي المسجون في الجمهورية الإسلامية أليفه فانديكاستيل وعميل إرهابي للنظام الإيراني مسجون في بلجيكا هو أسدالله أسدي. تزامناً، اعتبر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز أن إيران تُشكل تهديداً متزايداً في الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن تطوير طهران أجهزة طرد مركزي يعني قربها من القنبلة النووية.

## واشنطن: سريلانكا قامت بـ«رهانات غبية»

رأى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز أن سريلانكا قامت بـ«رهانات غبية» من خلال الاستدانة من الصين، معتبراً أن الأزمة في سريلانكا يجب أن تكون بمثابة درس في الشرق الأوسط أو جنوب آسيا فحسب، بل أيضاً في كلّ أنحاء العالم، بالحفاظ على اليقظة في شأن هذا النوع من الصفقات. «توازيًا، أدّى رانيل وكريمسينغه اليمين الدستورية أمام رئيس المحكمة العليا جاياتانا جاياسوريا أمس كرئيس للبلاد، فيما أفاد مسؤولون بأنه يتطلع إلى تشكيل حكومة وحدة لإدارة الاضطرابات. وبينما وقف قائد الشرطة وكبار الضباط العسكريين خلف الرئيس الجديد خلال الاحتفال، يقف آلاف السريلانكيين يومياً في طوابير طويلة أمام مكتب إدارة الهجرة للحصول على جوازات سفر تتيح لهم الهروب من بلادهم.



خلال تشييع أحد ضحايا الاعتداء في بغداد أمس (أ ف ب)

كذلك، دانت الخارجية الألمانية الهجوم، داعية إلى فتح تحقيق طارئ في الملابس والمسؤوليات عن هذه العملية. واعتبرت في بيان أن «الهجمات على المدنيين غير مقبولة على الإطلاق، ويجب أن تكون حمايتهم أولوية مطلقة في كافة الظروف».

بدورها، دانت مصر بـ«أشدّ العبارات» الاعتداء، مؤكدة «دعمها الكامل لسيادة العراق على أراضيه ومساندتها لما تتّخذة الحكومة العراقية من إجراءات لحفظ أمن واستقرار البلاد ومقدّرات الشعب العراقي الشقيق».



جمهورية التشيك من أنّ هذه الخطوة تنتهك مبدأ «صين واحدة». وأتى الموقف الصيني بعدما أمضى وفد رسمي تايواني يقوده رئيس البرلمان يو سي كون 4 أيام في جمهورية التشيك التي تتزوّى حالياً الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي.

بلاده «ما زالت تدعم عملية سلمية لإعادة توحيد» الجزيرة مع البر الرئيسي. وقال: «لا نزاع، لا حرب: هذا هو أهمّ إتفاق بين الصين والولايات المتحدة». وعلى صعيد آخر، نذرت بكين باستقبال براغ وفداً تايوانياً، محررة

## نصف الأميركيين يتوقعون حرباً أهلية

أظهر استطلاع صادم للرأي أن نصف الأميركيين يتوقعون أن تشهد بلادهم حرباً أهلية ثانية، بعد الحرب التي حصلت في القرن التاسع عشر وانتهت بطي صفحة الرقيق. وكشف الاستطلاع الذي أجراه باحثون في جامعة كاليفورنيا - دافيس بين 13 أيار و2 حزيران، عن مستويات مقلقة من انعدام الثقة وعدم الإنتماء إلى مؤسسات البلاد، وميل متزايد لاستخدام العنف بين الأميركيين.

وتوقع غالبية المشاركين في الاستطلاع، وبلغ عددهم 8620 بالغاً، اندلاع الحرب الأهلية خلال سنوات فقط. كما ذكر أكثر من ثلثي المستطلعين أنهم يُلاحظون «تهديداً خطراً للديموقراطية» في الولايات المتحدة، بينما اعتبر 40 في المئة من الأميركيين أن وجود قائد قوي أكثر أهمية للبلاد من الديموقراطية.

وكان لافتاً في الاستطلاع ظهور ميل متزايد لدى الأميركيين لحلّ الخلافات السياسية بالعنف، إذ قال نحو خمس المشاركين إنهم قد يلجأون إلى التسلّح وامتلاك البنادق في حال حدوث توتر سياسي كبير في البلاد خلال السنوات المقبلة.

وليس هذا فحسب، بل إن 4 في المئة منهم قالوا إنهم يُمكن أن يُطلقوا النار على شخص ما. لكن بعض الأكاديميين رأوا أن الدراسة بمثابة «تنبيه» للشعب الأميركي لكي يتعرّف إلى التهديد ويستجيب له، معتبرين أنّه لا تزال هناك فسحة أمل، إذ إن غالبية المشاركين في الاستطلاع رفضت اللجوء إلى العنف السياسي تماماً.



ويتوجهون إلى المناطق الجبلية في كردستان المحاذية لتركيا، هرباً من الحرّ. وفي وقت لاحق، استندعت الخارجية العراقية السفير التركي علي رضا كونا في بغداد وسلّمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة «لهذه الجريمة النكراء التي ارتكبتها القوات التركية».

وتظاهر العشرات أمام مركز لمنح تأشيرات دخول إلى تركيا، وسط إجراءات أمنية مشدّدة، مطالبين بطرد السفير التركي من العراق، في حين قوبل الهجوم بإدانة عربية ودولية واسعة.

وفي هذا الصدد، أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط «الرفض الكامل للإعتداء التركي على السيادة العراقية»، واعتبره يُمثل «خرقاً صريحاً للقانون الدولي، وانتهاكاً سافراً لمبادئ حسن الجوار».

كما أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها للهجوم، مؤكدة «وقوفها التام إلى جانب حكومة العراق الشقيق في مواجهة التحذيات التي تُهدّد أمنه وسيادته وسلامة أراضيه».

بحزن وغضب شديد، شيع العراق بالأمس ضحايا قصف حملت بغداد تركيا مسؤوليته، وأودى بحياة 9 مدنيين في منتجع سياحي في محافظة دهوك في إقليم كردستان.

وفي مطار أربيل، أرسلت طائرة عسكرية لنقل جثامين الضحايا إلى بغداد. ونُقلت التوابيت التسعة بسيارة إسعاف، بينها تابوت طفل صغير، ولُفت بالعلم العراقي وأكليل الورود.

وحمل وزير الخارجية فؤاد حسين ورئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، التابوت الصغير نحو الطائرة قبل أن تُقلع إلى بغداد، حيث استقبل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي الجثامين وتقدّم مراسم التشييع الرسمي، بحضور عدد من القيادات الأمنية والمسؤولين والتقى بعائلات الضحايا، بحسب بيان رسمي.

وأعلن الكاظمي يوم حداد وطني، فيما تصاعد الغضب الشعبي في العراق على المأساة التي أودت بحياة 9 عراقيين غالبيتهم من وسط البلاد وجنوبها،

## متى تغزو الصين تايوان؟

ورجّح أن تكون بكين «منزعجة» من المسار الذي سلكته الحرب في أوكرانيا، واصفاً غزو روسيا لجارتها بأنه «فشل استراتيجي» للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي اعتقد أنّ بإمكان قواته أن تنتصر على كييف في غضون أسبوع واحد. وبالنسبة إلى مدير «سي أي إيه»، فإنّ أحد الدروس التي استخلصتها بكين من هذه النتيجة هو أنّه «لا يُمكنك أن تحقّق انتصارات سريعة وحاسمة» إذا لم تُلقِ بثقل عسكري كافٍ في المعركة، مشدداً أيضاً على أهمية «السيطرة على الفضاء المعلوماتي والاستعداد لعقوبات اقتصادية محتملة. وقبيل إدلاء بيرنز بتصريحه هذا، أكد السفير الصيني لدى الولايات المتحدة تشين غانغ خلال المنتدى الأمني نفسه أنّ

إعتبر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه» وليام بيرنز خلال «منتدى أسبب الأمني» في ولاية كولورادو أنّ الدروس التي استقتها الصين من غزو روسيا لأوكرانيا لم تُل من عزمها على غزو تايوان في السنوات القليلة المقبلة، بل جعلتها تُعيد حساباتها في شأن «متى» و«كيف» ستفعل ذلك. وقتل المسؤول الأميركي من شأن التكهّنات التي تُرجّح إمكانية أن يتخذ الرئيس الصيني شي جينبينغ قراراً بغزو تايوان في وقت لاحق من هذا العام، وتحديدًا بعد اجتماع مهمّ للحزب الشيوعي الحاكم، وقال بيرنز: «يبدو لنا أنّ مثل هذه المخاطر تتزايد كلما اقترب هذا العقد من نهايته».

## تراس الأوفر حظاً في مواجهة سوناك



تبدأ وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس المرحلة الأخيرة من السباق إلى «10 داونينغ ستريت» باعتبارها الأوفر حظاً وفق استطلاعات الرأي، في مواجهة وزير المال السابق ريشي سوناك، الذي تنتقد سجله الاقتصادي.

وفي اليوم التالي لتأهلها للسباق النهائي الذي سيحسمه أعضاء الحزب المحافظ وتُعلن نتيجته في 5 أيلول، عرض المرشّحان مشاريعهما في الصحافة. ويعتقد كلٌّ منهما أنه في أفضل وضع للفوز في الانتخابات المقبلة العام 2024 على المعارضة العمالية التي تتصدّر استطلاعات الرأي بعد تراكم الفضائح تحت قيادة بوريس جونسون.

وفي صحيفة «ديلي ميل»، سلّطت تراس الضوء على نهجها «المتجذّر في القيم المحافظة»، وعلى الانخفاض الفوري للعبء الضريبي الذي وصل إلى أعلى مستوياته منذ 70 عاماً. ومن ثمّ وعدت بإعادة النظر في الزيادة الأخيرة على الرسوم الاجتماعية، وتعليق الضريبة المفروضة على فواتير الطاقة لدعم الطاقات الخضراء، وبميزانية طوارئ.

وبعدما أبدت البقاء في الاتحاد الأوروبي في العام 2016، اعتبرت أنها كانت «مخطئة». وعلى أعمدة «ديلي تلغراف»، التي عنوانت «ميزة تراس»، حاول سوناك مواجهة وزيرة الخارجية بارت مارغريت تاتشر.

وقال وزير المال السابق: «قيمي تاتشرية، أوّمن بالعمل والأسرة والزاهة»، مضيفاً: «أنا تاتشري، أنا أتنافس كواحد من أتباع تاتشر، وسأحكم كتاتشري». ووعدهم بسلسلة من الإصلاحات الجزئية مثل تلك التي نفذتها المرأة الحديدية في ثمانينات القرن الماضي لإطلاق النمو والازدهار....».

## أخبار سريعة

## الجوهري يحضن الصفاء



يسعى المدير الفني لنادي الصفاء يوسف الجوهري الى تعزيز صفوف فريقه وسد كل الثغرات لعدم تكرار تجربة مأساة الموسم الكروي الفائت المُرة، وذلك من خلال ضم أكثر من لاعب في جميع المراكز بما فيها حراسة المرمى. فعلى رغم وجود أربعة حراس مرمى جاهزين كريبع الكاخي، طلال دندشلي، عمر أدلبي وحارس منتخب لبنان للناشئين وليد القطع، إلا أن الجوهري يأمل بالتعاقد مع أحد الحراس المعروفين الذين برزوا الموسم الفائت، كما وافق على إستقدام بعض اللاعبين الأجانب من الجنسيين الغانية والسنغالية، على ان يصلوا أواخر الأسبوع الجاري الى بيروت لتجربتهم.

## بطولة كرة اليد



وضع فريق الشباب حارة صيدا قدما في الدور النهائي لبطولة لبنان في كرة اليد لعام 2022 بعد فوزه على ضيفه نادي 1875 بنتيجة (41-25) في قاعة الرئيس نبيه بري بحارة صيدا، ليتقدم عليه (-1 صفر) من أصل ثلاث مباريات ممكنة في الدور نصف النهائي. وكان أفضل مسجل في صفوف الفريق الفائز الذي حافظ على سجله خالياً من الخسارة هذا الموسم، خضر نحاس برصيد 10 أهداف. وتقام المباراة الثانية عند الثامنة من مساء اليوم في قاعة حاتم عاشور بنادي الصداقة، وفوز الفريق الجنوبي يؤهله للدور النهائي.

## عودة بعثة الجودو



عادت إلى بيروت قادمة من المجر بعثة الإتحاد اللبناني للجودو وفروعه بعدما شاركت في دورة تدريبية دولية في الجودو أقيمت في العاصمة بودابست لمدة أسبوع تحت إشراف الإتحاد الدولي للعبة، وقد تألفت من اللاعب كرم نوب واللعبات اوكولينا الشايب، ناتاشا طريبيه ويارا طريبيه والمدرب جونيور سعادة. إشارة الى أنّ نوب تأهل الى بطولة العالم المقبلة في أوزبكستان، ما دفع لإتحاد الجودو لتأمين مشاركة له في دورة تدريبية إضافية في ألمانيا مباشرة بعد بودابست، وذلك إستعداداً لبطولة آسيا في كازاخستان إضافة الى البطولة العالمية.

## "تور دو فرانس": فينغيفارد ينتظر ويفوز ويتعد



فينغيفارد (بالأصفر) وخلفه بوغاتشار خلال السباق (أ ف ب)

وقال فينغيفارد: "معجبون ببعضنا البعض، نتقدم ونحترم بعضنا". ويراغب الدنماركي والسلفويني بعضهما على مدار السباق، إذ فاز بوغاتشار بثلاث مراحل وظفر بالقميص الأصفر في المرحلة السابعة، قبل أن ينقض عليه فينغيفارد مستغلاً موجة الحرّ في جبال الألب. وستكون المرحلة التاسعة عشرة اليوم، في منطقة تارن المعزولة، ومن المحتمل أن تنتهي في سباق تسارع. أما مرحلة السبت فهي تجربة قاسية على مدى 41 كيلومتراً بتوقيت فردي في سباق ضد الساعة، ما يترك بصيص أمل لبوغاتشار الذي أحرز اللقب في العام 2020 مع تحوّل في اليوم الأخير. أما المرحلة الحادية والعشرين، فهي جولة احتفالية إلى حدّ كبير في باريس، وتنتهي بثماني لفات حول الشانزليزيه.

- ترتيب الأوائل في المرحلة 18:  
1 - الدنماركي يونس فينغيفارد 3.59:50 ساعات

2 - السلفويني تادي بوغاتشار بفارق 1.04 دقيقة  
3 - البلجيكي فوت فان أيرت بفارق 2.10 د  
4 - البريطاني غراينت توماس بفارق 2.54 د  
5 - الفرنسي دافيد غودو بفارق 2.58 د

أحكم الدنماركي يونس فينغيفارد قبضته على صدارة الترتيب العام في سباق فرنسا الدولي للدراجات الهوائية، بإحرازه امس المرحلة الثامنة عشرة التي انطلقت من لورد وانتهت على جبل أوتاكام، بعد سقوط حامل اللقب السلفويني تادي بوغاتشار على بعد أربعة كيلومترات من خط النهاية. ويات فينغيفارد متربحاً على عرش صدارة الترتيب العام بفارق 3.26 دقائق عن بوغاتشار، مع بقاء ثلاث مراحل على ختام السباق الأحد المقبل في جادة الشانزليزيه الشهيرة في العاصمة باريس. وعلى رغم إحراز المرحلة، قال فينغيفارد عند خط النهاية: "لا أريد أن أتحدث عن الفوز بالسباق بعد، فلنتحدث عنها في باريس، هناك ثلاثة أيام متبقية".

وتعانق الرجلان عند خط النهاية بعدما تشاركا لحظة لا تُنسى في وقت سابق، عندما انتظر الفائز بالمرحلة حامل اللقب مرتين، على إثر سقوطه في آخر منحدر، للحاق بركب المتسابقين.

## هاردن باقي مع فيلادلفيا

وافق جيمس هاردن على البقاء في صفوف فريقه الحالي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز لمدة عامين، في مقابل 68.6 مليون دولار. وتناقلت عدة وسائل اعلام خبر الصفقة الجديدة التي تأتي بعد أقل من شهر على رفض أفضل لاعب في الدوري في العام 2018، تفعيل خيار تمديد عقده مع النادي الذي كان سيسمح له بتقاضى 47.36 مليون دولار الموسم المقبل، من أجل السماح لفريقه بتعزيز تشكيلته. وتتضمن الصفقة الجديدة حصول هاردن على 33 مليون دولار في موسم 2022-2023 مع خيار اضافي في مقابل 35.6 مليوناً لموسم 2023-2024. وأقدم سفنتي سيكسرز على تدعيم صفوفه بالتعاقد مع المخضرم أنتوني ليون "بي جاي" تاكر (37 عاماً) ودانويل هاوس. وانضم هاردن، الذي شارك في مباراة كل النجوم "أول ستارز" 10 مرات، إلى فيلادلفيا قادماً من بروكلين نتس قبل وقت قصير من اقفال سوق الانتقالات في شباط الماضي، في صفقة تبادل ضخمة تضمنت رحيل لاعب فيلادلفيا الاسترالي بن سيمونز إلى نتس.

وبلغ معدل هاردن 21 نقطة و10.5 تمريرات حاسمة و7.1 متابعات في 21 مباراة خاضها في الموسم المنتظم مع فيلادلفيا.

وصرّح هاردن عقب خروج فريقه أمام ميامي هيت في الدور الثاني من الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" إنه سيفعل "كل ما يلزم لمساعدة الفريق على الاستمرار في النمو ووضعه في مصاف أفضل الأندية". (أ ف ب)



## فوزان وديان لبايرن 2-6 وسيتي 1-2



سايبيرز يُسَدّد ويُسجّل هدف بايرن الثاني (أ ف ب)

برز الوافدان الجديان المهاجم السنغالي ساديو مانيه وقلب الدفاع الهولندي ماتيس دي ليخت بقميص فريقهما بايرن ميونيخ بطل ألمانيا، في الفوز العريض الودّي على دي سي يونايتد الأميركي 6-2 في العاصمة واشنطن، ضمن استعدادات النادي البافاري للموسم الجديد.

وافتح مانيه القادم من ليفربول الإنكليزي التسجيل من ركلة جزاء (5)، وأضاف دي ليخت المنضم من جوفنتوس الهدف الرابع من ركنية بعد دقيقتين من دخوله إلى أرض الملعب بعد الاستراحة (47).

وتناوب على تسجيل الأهداف النمساوي مارسيل سابيتزر (12) وسيرج غنابري (44) والهولندي يوشوا زيرتزي (51) وتوماس مولر (90)، فيما سجّل هدف في يونايتد الذي تعاقده أخيراً مع لاعبه السابق الإنكليزي واين روني ويمر بفترة صعبة إثر احتلاله المركز الأخير في الدوري، البديلان النرويجي سكاغه سيمونسن ليلاند (54) وثيودور كو ديبيترو (83).

وفي مدينة هيوستن الأميركية، قاد لاعب الوسط البلجيكي كيفن دي بروين فريقه مانشستر سيتي، بطل الدوري الإنكليزي، للفوز على أميركا دي مكسيكو المكسيكي 2-1 في مباراة

## بريمر ينضم إلى جوفنتوس

الأرجنتيني أنخل دي ماريا ولاعبه السابق الفرنسي بول بوغا في صفقتي انتقال حرّ، بعد انتهاء عقديهما مع باريس سان جرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد الإنكليزي على التوالي.

كما حصل فريق المدرب ماسيميليانو أليغري على الظهير الأيسر أندريا كامبياسو من جنوى، لكنه أعاره الى بولونيا، فيما خسر في المقابل جهود المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا المنتقل الى روما بعد فشل الطرفين في التوصل لاتفاق من أجل تمديد عقده.

ورحل عن جوفنتوس أيضاً مدافعه المخضرم جيورجو كيليني وللاعب وسطه فيديريكو برناردو يسكي الى الدوري الأميركي، للدفاع عن ألوان لوس أنجلوس وفتورونو الكندي على التوالي، فيما انتهت فترة استعارة المهاجم الإسباني ألفارو موراتا من أتلتيكو مدريد. (أ ف ب)

عزز جوفنتوس الإيطالي خطّه الخلفي بضم قلب الدفاع البرازيلي غليسسون بريمر من جاره تورينو بعقد لأربعة أعوام. ودافع بريمر (25 عاماً) عن ألوان تورينو طوال أربعة مواسم بعد قدومه اليه من أتلتيكو مينيرو البرازيلي، وهو سيعوّض رحيل المدافع الهولندي ماتيس دي ليخت الى بايرن ميونيخ الألماني.

وقال جوفنتوس في بيان الإعلان عن التعاقد مع بريمر، إنه "خلال مروره في إيطاليا، فرض نفسه أحد أفضل اللاعبين الحاليين". وكان من المتوقع أن ينضم بريمر الى الغريم إنتر ميلان، لكن جوفنتوس خطف خدماته بعدما دفع نحو 40 مليون يورو لضمه وفسق تقديرات وسائل الإعلام.

وضمن مسعاه لاستعادة لقب الدوري المحلي الذي احتكره تسعة مواسم متتالية بين 2012 و2020، قبل التنازل عنه لمصلحة إنتر وجار الأخير ميلان على التوالي، نشط جوفنتوس في فترة الانتقالات الحالية وضم



## ألمانيا تخسر زيلر



توفي أوفه زيلر، نجم كرة القدم في ألمانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، عن 85 عاماً بحسب بلدية هامبورغ حيث أمضى كامل مسيرته الاحترافية. وكان زيلر أحد أبرز المهاجمين في العالم خلال احترافه بين منتصف الخمسينات وأوائل سبعينات القرن الماضي. اختبر ثلاث مرات أفضل لاعب في ألمانيا في الأعوام 1960 و1964 و1970. وعلى رغم انه لم يحرز أي لقب مع ألمانيا الغربية، إذ حل وصيفاً في مونديال 1966 وثالثاً في 1977، كان ثاني لاعب يحصل على لقب القائد الفخري لمنتخب ألمانيا. ساهم بقيادة هامبورغ إلى لقب الدوري في العام 1960، والكأس في 1963. عندما شارك هامبورغ في تأسيس "البوندسليغا" في 1963-1964، أصبح زيلر أول هدف للدوري مع 30 هدفاً. خاض أول مباراة دولية في 1954 بعمر السابعة عشرة. لكنه فرض نفسه نجماً في مونديال السويد 1958.

في العام 1966، كان في عداد المنتخب الذي خسر النهائي أمام إنكلترا المضيفة 2-4 بعد التمديد، لكن بعدها بأربع سنوات في المكسيك، تأرت ألمانيا الغربية من إنكلترا، عندما سجل زيلر وساهم بالفوز 3-2 في ربع النهائي. اعتزل دولياً في أيلول 1970، وخاض مباراته الأخيرة لهامبورغ في أيار 1972، علماً أنه ترأس هامبورغ بين 1995 و1998. (أ ف ب)

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

## فولكلور أو دراما؟

إستاءت النائبة العامة الإستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون من وصف تحركاتها الإستعراضية بالفولكلور، كما أن عشاق الدلعونا والشراويل والعتابا ويا غزير يا بو الهيئة استنكروا زج الفولكلور في ما شاهدناه من سيناريوات تصلح مادة لرواية بوليسية معاصرة. لو عاش الكاتب البلجيكي جورج سيمونون في عهد رياض/ غادة لاستلهم مادة لرواية تجري أحداثها المشوقة بين الراقية وشارع الحمراء. ولو أمّد الله بعمر أبي الفولكلور لطور أغنيته الشهيرة واستبدل "عونك" بـ "عونك" وصاغ مطلع أغنيته كالتالي: "عونك جايي من الله / تيرجعلي مالي / وفيك يا غادة الله / أنا شايف حالي". لعون طرائقها في تطبيق القانون وملاحقة الفارين من وجه العدالة وتحقيق بطولات وهمية تضعها في حساب السيد الرئيس. والواضح أنها تميل، كما قال رئيس الحكومة، للاستعراض. تشعرها مساندة الحرس القديم بفخر الإنتماء إلى المدرسة العونية، وتطربها هتافات الدعم وآيات التبجيل وتغريدات المحبين. لا تتفاعل عون سوى مع كلمات المديح ولا تتوقف عند أي نقد. كما أنها تحب المواكبة الإعلامية. كاميرات الباراتزي تعشقها. والميكروفونات تلاحقها خطوة خطوة. في العرض الأخير أبعدت ميكرو الـ "أم تي في" بيدها. ثم صرّحت باقتضاب عن مسار عملية "الثعلب". كانت العملية فاشلة كسابقاتها إعاداً وإخراجاً وتمثيلاً إلى درجة أن النائب اللواء جميل السيد، رأى أن "مداهمة مصرف لبنان أصبحت فولكلورا فاشلاً مُسيئاً للقضاء والأمن معاً، لذلك أوقفوا هذه المهزلة قوموا بمداهمة بشكل صحيح". فولكلور. فولكلور. ضاقت البطلّة ذرعاً بالفولكلور فغردت عبر حسابها على "تويتر": "هل أصبح تطبيق إشارة قضائية "فولكلور"؟ هل محاولة توقيف أحدهم مدعى بوجه بعدة جرائم هي "فولكلور"؟ وهل يجب على القضاء أن يأخذ الإنز السياسي ليتصرف في ملف فيه ادلة توفر شبهة بحق أحدهم؟". أسئلة يمكن أن تحال إلى القسم الشرقي في الكونسرفاتوار الوطني لبيت بالأمر: فولكلور أو مش فولكلور.

وإذا مش فولكلور ما قامت به العدو رقم واحد لحاكم مصرف لبنان، فهو مسلسل درامي يتابع اللبنانيون حلقاته الأخيرة منذ ثلاثة أعوام تقريباً والتوقعات أن ينتهي: إما بالقبض على الحاكم محتباً في خزانة ثياب أو في جرن غسالة. إما بفشل الإنزال على سطح مصرف لبنان المركزي. إما بإطلاق نار من غادة باتجاه رياض وإصابة مديرة مكتبته عن طريق الخطأ كما حصل في مسلسل "مرارة الحب"، حيث أخطأت بتول جوليا فراح راكان غوموش أوغلو فرق عملة. أحد المشاهدين الطرفاء توقع أن ينتهي المسلسل بزواج رياض وغادة في احتفال مشهود تحضره الأخت أغنيس. ومن قال ان الكراهية المتبادلة قدر محتوم؟



## ترامب يودّع زوجته الأولى في جنازة بنيويورك



ودّع الرئيس السابق دونالد ترامب وأبنائه الأكبر سنّاً في كنيسة في نيويورك، زوجته الأولى إيفانا التي توفيت الأسبوع الماضي عن 73 عاماً. وانضم دون جونيور وإيفانكا وإريك ترامب إلى والدهم والسيدة الأولى السابقة ميلانيا في جنازة والدتهم في كنيسة سانت فنسنت فيرير في مانهاتن. ودخل الرئيس الأمريكي السابق وميلانيا من باب جانبي، فيما أجريت المراسم في ظل إجراءات أمنية مشددة. وخلال المراسم، قال إريك ترامب أمام الحاضرين: "إن والدته المولودة في تشيكيا كانت تجسيدا للحلم الأمريكي". أما إيفانكا فوصفت والدتها بأنها "رائدة خلال مراسم الجنازة الكاثوليكية التي وصفت بأنها احتفال بالحياة". وتوفيت إيفانا ترامب، الزوجة الأولى للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الخميس متأثرة بـ "جروح سببها ضربة قوية" عرضية على جذعها بعد سقوطها على درج منزلها. وتزوجت عارضة الأزياء إيفانا ترامب التي ترعرعت في ظل الحكم الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا السابقة عام 1977 دونالد ترامب الذي كان حينها مطوراً عقارياً، وأنجبت طفلهما الأول دونالد الابن في وقت لاحق من العام. وقد رزقت إيفانكا في 1981 وإريك في 1984، وتتطلقا في مطلع التسعينات. (أ ف ب)

## البحث عن خاطف كلبّي ليدي غاغا



منها. ووقعت هذه الحادثة أثناء تواجد المغنية في إيطاليا لتصوير فيلم "House of Gucci". وعرضت ليدي غاغا مكافأة قدرها نصف مليون دولار لمن يتمكن من إعادة كلبها كوجي وغوستاف لها. وكانت امرأة أعادت للمغنية الكلبين مدعية أنها وجدتهما مقيدتين على أحد الأعمدة قبل أن تقبض الشرطة عليها. وذكرت المعلومات أن المرأة كانت على علاقة مع والد أحد المشتبه فيهم. وأظهرت هذه القضية مدى أهمية كلاب البولودوغ الفرنسية لدى النجوم من جهة والمجرمين الذين يستفيدون من صغر حجم هذا النوع وسعره المرتفع لبيعه في السوق السوداء من ناحية أخرى. (أ ف ب)

كثفت الشرطة الأمريكية جهودها للبحث عن رجل أطلق سراحه بالخطأ بعدما كان مسجوناً للاشتباه في اعتدائه على موظف لدى ليدي غاغا بهدف خطف كلابها. وأفرج عن جيمس هاورد جاكسون (19 سنة) في 6 نيسان نتيجة خطأ إداري، على ما ذكرت وحدة المارشال الأمريكية المسؤولة عن ملاحقة الفارين، عرضت فيه ما يصل إلى خمسة آلاف دولار كمكافأة لمن يوفر لها أي معلومة قد تفضي إلى القبض على الشاب. ووجهت لجاكسون، إلى جانب شخصين آخرين، تهمة الشروع بالقتل والسرقة بعد إطلاقهم النار على موظف لدى ليدي غاغا كان يسير برفقة كلابها الثلاثة من نوع البولودوغ الفرنسية قبل خطف اثنين

## نفوق عميد حيوانات الباندا



وبعد التشاور مع خبراء صينيين. وولد "ان ان" في بريا مقاطعة سيتشوان الواقعة في بر الصين الرئيسي، وكان أحد حيواني باندا أهدتهما بكين لهونغ كونغ بمناسبة الذكرى الثانية لنقل السيادة على المدينة من بريطانيا إلى الصين سنة 1999. وأمضى عميد الباندا إلى جانب شريكته "جيا جيا" بقية أيام حياتهما في "أوشن بارك" وشكلاً فنانياً مذهلاً. ودخلت "جيا جيا" موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية كأكثر باندا على قيد الحياة وأطول باندا عمراً في الأسر عندما نفقت سنة 2016 عن 38 عاماً. (أ ف ب)

نفق عميد دببة الباندا العملاقة الموجودة في الأسر "ان ان" عن 35 سنة، على ما أعلنت حديقة حيوانات في هونغ كونغ أمضى الباندا فيها معظم أيام حياته. وكانت صحة "ان ان" تدهورت خلال الأسابيع الماضية، إذ انخفض نشاطه البدني وفقدت شهيته بشكل كبير، ليتولى أطباء بيطريون صباح الخميس قتله مستندين إلى مبدأ القتل الرحيم. وأشارت الحديقة إلى أن "عمر" ان ان "يوازي 105 سنوات في العمر البشري"، مؤكدة أن "قتله استناداً إلى نظرية القتل الرحيم شكّل قراراً صعباً اتخذ لأسباب تتعلق بصحته

يشكل الدم 8% من وزن جسم الإنسان.

